



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الأدب العربي والفنون



قسم: الفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

ماستر إدارة الأعمال الثقافية والفنية

دور مديرية الثقافة وإسهاماتها في تنظيم المهرجانات الثقافية  
الفنية والمحلية: نموذج المهرجان الثقافي في الإنشاد بمستغانم

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

حيفري نوال

من إعداد الطالبتين:

- عصمنلي سعيدة
- زراري خيرة

أعضاء اللجنة:

رئيسا	أستاذة	أ.د كريمة منصور
مشرفا مقرر	أستاذة	أ.د نوال حيفري
مناقشا	أستاذ محاضر ب	د كلثوم بلعباسي

السنة الجامعية: 2021-2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الأدب العربي والفنون



قسم: الفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

ماستر إدارة الأعمال الثقافية والفنية

دور مديرية الثقافة وإسهاماتها في تنظيم المهرجانات الثقافية  
الفنية والمحلية: نموذج المهرجان الثقافي في الإنشاد بمستغانم

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة:

حيفري نوال

من إعداد الطالبتين:

• عصمنلي سعيدة

• زراري خيرة

أعضاء اللجنة:

رئيسا	أستاذة	أ.د كريمة منصور
مشرفا مقرررا	أستاذة	أ.د نوال حيفري
مناقشا	أستاذ محاضر ب	د كلثوم بلعباسي

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ

وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ

لَدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾

# كلمة شكر وتقدير

\*ربي أوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت علي\*

الحمد لله و الشكر لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل ، فلك الحمد حتى ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا. اللهم صلي و سلم على نبينا و سيدنا محمد سيد الأولين و الآخرين .

\*من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز و جل \*

رغبنا في رد الجميل تحثنا على تقديم شكر لكل من ساعدنا في اتمام هذا البحث وهم امهاتنا و ابائنا و اصدقاءنا وايضا استاذتنا المشرفة "**حيفري نوال**" التي اشرفت على مذكرتنا فنقدم لها جزيل الشكر والامتنان اعترافا لها بمجهوداتها فهي لم تبخل علينا بتوجيهاتنا ونصائحها القيمة التي كانت لنا عوناً في اتمامها.

وبالطبع لن ننسى كل من علمنا حرفاً منذ بداية المشوار الدراسي الى كل اساتذة الجامعة والطاقم الاداري شكراً جزيلاً الى من ساعدنا من قريب او بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع من عمال مديرية الثقافة و باخص الذكر مدير مديرية الثقافة والفنون " مرواني محمد " و رئيس مصلحة الادارة والتخطيط والتكوين " مناد العربي " و عمال المكتبة المركزية بجامعة عبد الحميد ابن باديس، فرع الآداب و الفنون والى محافظ المهرجان، الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة التي كانت لنا عوناً في اتمام هذا العمل

نأمل ان نكون قد قدمنا عملاً يكون بمثابة انطلاق لأعمال اخرى تساهم في خدمة البحث العلمي.

وتحياتنا وتشكراتنا اليك عزيزي القارئ.....

## وشكراً

سعيدة & خيرة



# اهداء

الى من بلغ رسالتي وادى الامانة ونصح الامة، الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى قمري المنير، ادرك ان كل ما تقومين به من اجلي ليس سوى بداية لرحلة الحياة، ودائما تقومين بالتضحيات لأجلي ومن اجل مستقبلي اشكر الله على توفيقه وإعطائي افضل ام في العالم، الى الصدر الحنون والقلب الرفيق الى العطاء، الى اغلى ما املك في الوجود الى

امي الغالية " كريدشيش بختة "

والى روح جدي الطاهرة وشمعتي الذي انار دربي " زراري محمد " رحمك الله برحمته الواسعة

الى الذي ناضل وتحدى كل الصعاب لأجلي

ابي الغالي " احمد "

الى كل من ساعدني في ثمره جهدي:

اختي الغالية على قلبي والتي قاسمتني رحم امي "نوال" واخي الصغير الذي كان عوننا لي " واضح "

الى ابناء اخي الصغار " عبد المالك " و "زينة" اسأل الله ان يحفظكم جميعا ويوفقكم في حياتكم

الى اخ لم تدهم امي، بل ولدتهم الظروف وقاسمتهم احزاني وهمومي في هذه الدنيا

" بن شقرة هشام " و " لهونزي محمد " بارك الله فيكما على مساندتكم لي.

الى صديقتي " بن شاعة حنان" التي كانت معي في الصعاب وفي كافة الظروف.

اشكرك على وقوفك بجانبني والى من قاسمتني همي واحزاني وافراحي وطيلة مشواري الدراسي، التي

صارت قطعة من قلبي ورفيقة روعي وجزء جميل من حياتي وان قل الكلام انت صديقتي التي لا

تعوض ولا تستبدل، ورأيت جمال العمر في صحبتك، واهدتك كل ورود الدنيا، واطلب من الله عز

وجل ان يحقق لك كل ما تتمني لان روح قلبك المرحه تستحق كل الشكر والتقدير لكي

رفيقة دربي " عصملي سعيدة ".

# اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم:

« وفوق كل ذي علم عليم »

سورة يوسف -76-

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من صنع اليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم كافأتموه»

رواه ابو داود

اهدي ثمرة جهدي الى اجمل إنسانة ربتي وسهرت على رعايتي، و يا ارق ام ساعدتني لبلوغ احلامي  
وقاسمتني احزاني وافراحي، وانتظرت هذه اللحظة اكثر مني، والتي رضاها من رضا الرسول صلى  
الله عليه وسلم

امي الغالية " خيال زهية "

والى الذي رباني وقدم كل ما لديه لكي يصنع مني شخصا مثابرا

ابي العزيز "بن عودة"

الى اختي الكبرى وامي الثانية " خديجة حنان " انت قطعة من الوالدين

والى زوجها " قايس عماد "

وابنائها " حذيفة جواد " و " إباد محمد " حفظكم الله.

والى باقي اخوتي "محمد " والتوأم الجميل " حبيب و وفاء " واتمنى لهم التوفيق في دراستهم

الى صديقاتي في الدراسة منهم " بن شاعة حنان " صديقة مفضلة لي، اخترتك وانا على ثقة بأنك

الاختياري الاصدق والدائم حفظك الله يا " ام تنسيم "

ودون نسيان صديقتي وعشرة عمري والتي تشاركنا مع البعض بهذه المذكرة " زراري خيرة "

انت صديقة بالمعنى وحببيتي بالشعور ونعم اخت بالقلب، لها جزيل الشكر والتقدير والمحبة.

وفي الاخير لمن ساعدتنا في كتابة هذه المذكرة " حنان " بارك الله فيك يا نعم الناس

سعيدة

المقالة

سهرت الجزائر منذ القدم بالحفاظ على الهوية الثقافية والفنية للجزائريين وبالضبط لأصحاب الميدان وللقيام بهذا الأمر قامت بإنشاء مؤسسات ثقافية عبر ولايات الوطن و من بينها مديرية الثقافة لولاية مستغانم.

سعت مصالح مديرية الثقافة لولاية مستغانم بمشاركة مختلف الهياكل الثقافية إلى تسطير برامج ثرية متنوعة، الهدف منها ترسيخ المشهد الفني، وإنعاش الحركة الثقافية والفنية على مستوى الولاية مسخرة بذلك جميع الإمكانيات المادية والبشرية، مستغلة لكل الطاقات السياسية والمواهب الفنية بإشراك جميع الفاعلين من جمعيات وفنانين، محاولة تجسيد الفعاليات و الأهداف على أرض الواقع من خلال ما قدمته المديرية خلال عام كامل من البرنامج الذي تم توزيعه على مختلف الفضاءات الثقافية منها:

" المسرح الجهوي جيلالي بن عبد الحليم" دار الثقافة "ولد عبد الرحمان كاكي"،  
والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مولاي بلحميسي" والمعهد الموسيقي " عبد القادر بن علي"، وقاعة السينما "الشيخ حمادة".

ومن هنا طرح الإشكالية التالية: "ما هو دور مديرية الثقافة وإسهاماتها في تنظيم

المهرجانات الثقافية المحلية والفنية؟؟ "مهرجان الانشاد بمستغانم أنموذجا".

#### تحديد الموضوع:

قمنا بتحديد موضوع مذكرتنا الذي يتماشى مع تخصصنا الأكاديمي والذي هو "دور مديرية الثقافة وإسهاماتها في تنظيم المهرجانات الثقافية المحلية والفنية "مهرجان الانشاد بمستغانم "المهرجان الإنشاد الديني بمستغانم أنموذجا « .

## أسباب اختيار الموضوع:

قبل البدء في أي بحث أكاديمي أو دراسة فإن هناك أسباب معينة تدفع بالباحث بالاستفسار حول هذا الموضوع قصد الوصول إلى نتائج علمية وموضوعية ومن هنا تتحدد أسباب تناولنا لهذا الموضوع، من أسباب ذاتية وموضوعية.

### ■ الأسباب الذاتية:

- الموضوع له ارتباط وثيق بتخصصنا العلمي.
- الميل والاهتمام الشخصي المتعلق بإدارة مديريات الثقافة.
- الفضول وحب التطلع لمعرفة حقيقة سير المهرجانات الثقافية في مدينة مستغانم.

### ■ الأسباب الموضوعية:

- إبراز دور مديرية الثقافة وعلاقتها بالمهرجانات الثقافية المحلية و الفنية.
- الكشف عن مدى الإبداع في الإنشاد وآلياته.
- محاولة معرفة أهمية المهرجان وعن كيفية فعالياته.

## أهمية الموضوع:

لكل عمل أكاديمي أهداف بطبيعة الحال يسعى لتحقيقها وبلوغ أهميتها يكمن في أن الهدف من وراء دراستنا هو إبراز دور مديرية الثقافة في تنظيم المهرجانات، وتسليط الضوء حول واقع المهرجانات الثقافية المحلية والفنية، واعتمادنا كإنموذج المهرجان الديني بمستغانم. وقد تناولنا في بحثنا هذا أن تستقر خطته على النحو الآتي: مقدمة، ثلاث فصول وخاتمة.



ففي فصل الأول تناولت مديرية الثقافة والتي كان فيها ثلاثة مباحث حيث تضمن المبحث الأول: الهيكل الإداري لقطاع الثقافة، المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي لنشاطات مديرية الثقافة (مما يعني كل منصب وعمله وأشغاله والفرق المتمثلة، والمبحث الثالث تمثل في نشاطات مديرية الثقافة في إثراء التراث المحلي هي كل ما يخص العادات والتقاليد المحلية للولاية أو المهام التي تقوم بها مديرية الثقافة و مؤسساتها الثقافية.

وأما الفصل الثاني تمثل في المهرجانات الثقافية الدينية والمحلية، والذي احتوى على ثلاثة مباحث حيث أخذ الفصل الأول: الإبداع في الإنشاد وآلياته مما أدى إلى اكتشاف مواهب وأصوات، والفصل الثاني: كيفية تنظيم المهرجانات الثقافية في الفترة ما بين 2010 حتى 2022 و كل ما حدث في إعداد هذا المهرجان، وآخر مبحث تناولنا تنظيم مهرجان الإنشاد الديني بداية من 2010 -2022 و كل ما نظم من طبعات مهرجان الإنشاد كيف تم التحضير لكل طبعة.

أما الفصل الثالث و الخاص بمهرجان الإنشاد الديني بمستغانم الطبعة 2022 « الطبعة الثامنة»، وكل ما جرى خلال هذه الطبعة وإبداعاتها، والذي هو من ثلاثة مباحث حيث تضمن كل مبحث ما يلي:

المبحث الأول تناول تسيير وتمويل الأنشطة الثقافية يعني تقرير مهرجان كيف يسير ويمول، والمبحث الثاني نبذة عن فعاليات مهرجان الإنشاد الديني هي كيفية استمرار منشد محافظ في مهرجان الإنشاد الديني، والمبحث الثالث يكمن في أهمية المهرجان.

وأخيرا الخاتمة والتي عرضت فيها النقاط التي توصلنا إليها في هذه الدراسة أما فيما يخص مكتبة البحث فقد تلخصت من حيث الأهمية في كتاب اسهامات الانشاد في الاستنهاض الحضاري، والقرآن الكريم إضافة إلى معلومات التي توفرت لدينا، لا ننسى كذلك ان مديرية الثقافة والفنون ودار الثقافة ولد عبد الرحمان كاكي ساعدتنا كثيرا.

وكأي بحث يتطلب منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع هو المنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة.

وما دعانا لاختيار هذا الموضوع هو رغبتنا في الاطلاع على الجوانب الخفية والمميزة للموضوع، خاصة عندما تعلق الأمر بمهرجانات الإنشاد المحلي في مستغانم، وفصولنا حول معرفة دور مديرية الثقافة الذي تلعبه في مساهمة المهرجان الإنشاد وكونها الركيزة الأساسية القادمة والفاعلة في المجال الثقافي والمحافظة عليه في البلاد.

تكمن أهمية بحثنا هذا في الجهود المتواصلة لإحياء التراث المحلي للإنشاد ومحاولة تسليط الضوء على مجهودات مديرية الثقافة، في سبيل الدعم وبالأخص اكتشاف مواهب الشعب الجزائري، بإطارات ونشاطات فنية قادرة على تغيير وطرح بشكل جديد للفن بصفة عامة والمنشدين بصفة الخاصة، والإنشاد رسالة فن إنسانية تتجلى في اللحن والكلمة الهادفتين، يكتبها الصوت العذب مترنم في قلوب متشوقة لكل ما هو جميل، وهو وسيلة هادفة نبيلة تحققه عبر عملية بناء الأمة وتعبئتها وتوجيهها إلى طريق الخير والحق والقوة والحرية.

ومن أهم الصعوبات والمعوقات التي وجهناها أثناء الدراسة هو ندرة الدراسات السابقة والمصادر والمراجع في هذا المجال عموماً، وفي هذا الموضوع على وجه الخصوص، التي لم نجد كتب ومذكرات سابقة سواء مادية أو الكترونية التي تدرس جزء من الدراسة، فقد اعتمدت على إعادة صياغة المعلومات المقتبسة من مصادر مختلفة حتى أتوصل على فكرة كاملة.

بالرغم من كل هذا سعينا من خلال الإمكانيات المتاحة في إنجاز هذا البحث، آمليين أن يكون الجهد المتواضع خطوة في مجال البحث و التقصي العلمي في مديرية الثقافة ودورها في تنظيم المهرجانات والنشاطات الثقافية كمهرجان الإنشاد بمستغانم.

الفصل الأول:

مديرية

الثقافة

## المبحث الأول: الهيكل الإداري لقطاع الثقافة

إن الحديث عن مصالح مديرية الثقافة لولاية مستغانم وبمشاركة مختلف الهياكل الثقافية إلى جدولة الأنشطة الفكرية والترفيهية المتنوعة، وإعادة النظر في طريقة تسيير الحركة الثقافية والفنية في الولاية بتجنيد جميع الإمكانيات المادية والبشرية، و تسليط الضوء على المواهب الفنية و تفعيل المبادرات الممثلة في مسابقات و دورات و فعاليات تحقق تنمية ثقافية تعكس الهدف المنوط من المصالح الثقافية فعليا لذا سنخوض في تعريف وتقديم هذه الهيئات.

### تعريف الجهاز الإداري لمديرية الثقافة: (النصوص القانونية والإدارية)

هي هيئة تنفيذية إدارية تسهر على تسيير الشأن الثقافي للولاية وتثمين التراث المادي واللامادي الخاص كونه يعتبر هوية لكل ولاية، ويتم إظهار الفنون ونشر الثقافة في مجال المرافق والفضاءات الثقافية.

تضم الجزائر: 42 دار ثقافة، تم انجاز عشر منها بين 2007 و 2009.

- مسرح وطني واحد و 07 مسارح جهوية يجري حاليا إنجاز 12 مسرحا في إطار برنامج وطني يهدف إلى تزويد كل ولاية (محافظة) بمسرحها.
- 26 قاعدة عرض سينمائي تنتمي 11 منها الى شبكة قاعات متحف السينما الجزائري.

- 12 متحف وطني، 3 متاحف جهوية و 11 وحدة ينتظر تسليمها خلال سنتي 2009 و 2010.

1- الإنشاء: عدد المناصب 43 منصب -32 مرسوم- 11 متعاقد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع مدير مديرية الثقافة- مستغانم-، تمثلت في لقاءات الطالبان: عصملي سعيدة وزراري خيرة، في يوم 10 فيفري 2022، على الساعة 13:29.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-414 مؤرخ في 19 جمادى الثانية عام 1415 هـ - الموافق ل 23 نوفمبر سنة 1994 م، يتضمن إحداث مديريات للثقافة في الولايات وتنظيمها.<sup>1</sup>

2-المدير: هو العنصر الاساسي الفعال للمديرية باعتباره المشرف الأول على القطاع بالولاية.

- العمل على تطوير القطاع.
  - السهر على إتمام مشاريع القطاع.
  - العمل على دعم الجمعيات الثقافية.
  - دعم مختلف مشاريع تطوير قطاع الثقافة.
  - تطوير المرافق الرئيسية للقطاع.
  - العمل على خلق الفضاءات الثقافية.
  - دعم وتشجيع المواهب.
- 3-كاتبة المديرية: تعتبر من أعوان التنفيذ و تتولى تنظيم شؤون مصالح المدير
- الاتصالات الهاتفية وأعمال الاستعلامات.
  - تنظيم مواعيد المدير.
  - الإعداد وتنظيم الاجتماعات.
  - تنظيم وتجهيز البريد الخاص بالمدير.
  - كتابة ونسخ المراسلات بكافة أنواعها مثل : الرسائل الخارجية ، المذكرات الداخلية، التعاميم.
  - إعداد وكتابة التقارير.
  - إجراءات البريد.

<sup>1</sup> مقابلة مع مدير مديرية الثقافة-مستغانم- مرجع سابق



- إعداد وتنظيم البريد الوارد.
- إعداد وتنظيم البريد الصادر.
- إعداد وتنظيم البريد الداخلي.

4- مصلحة الإدارة التخطيط والتكوين: تقوم بكل المهام المتعلقة بالإدارة، تسيير من طرف رئيس مصلحة بمساعدة رؤساء المكاتب و باقي الأعوان في المعلوماتية و المحاسبة.

#### مهامها:

- تسيير الحياة المهنية للموظف.
- تحديد مختلف العقود الإدارية للموظفين والمديرية.
- تلقى طلبات الموظفين المختلفة (طلب عطلة - غياب استيداع - استقالة... الخ).
- تنظيم مسابقات التوظيف من البداية إلى النهاية (فتح المسابقة، إشهار، استقبال الملفات... التعين).
- تحضير الميزانية السنوية.
- تسديد أجور الموظفين مع لوائحها.
- اقتناء اللوازم والوسائل المديرية.
- تسيير مختلف العمليات، المحاسباتية و المالية.

#### 5- مصلحة النشاطات الثقافية: تضم

- مكتب الجمعيات والمؤسسات الثقافية.
- مكتب ترقية الإنتاج السمعي البصري.
- مكتب النشاطات والتظاهرات الثقافية.<sup>1</sup>

#### مهامها:

- تنظيم المهرجانات الثقافية والفنية.

<sup>1</sup> مقابلة مع مدير مديرية الثقافة-مستغانم- مرجع السابق

- تنظيم و برمجة الأنشطة الثقافية.
  - دعم الثقافة الحوارية.
  - دعم الجمعيات الثقافية
- 6- مصلحة الأدب والفنون: وتضم المكاتب التالية:

- مكتب المطالعة العمومية و الكتاب.
- مكتب ترقية المسرح و الفنون الإيقاعية.
- مكتب دعم الإبداع و الفنون الثقافية.

**مهامها:**

- دعم الكتاب و المطالعة العمومية.
- الرفع من نسبة المقرئية والمطالعة.
- تنظيم معارض وصالون للكتاب.
- التعريف بإعلام المدنية في ميدان الثقافة والأدب.
- تنظيم ندوات و أيام دراسية حول الثقافة و الفن.

7- مصلحة التراث الثقافي: و نظم

- ✓ مكتب المعالم و المواقع التاريخية.
- ✓ مكتب المتاحف و الفنون التقليدية.
- ✓ مكتب ترقية التراث الثقافي.<sup>1</sup>

**مهامها:**

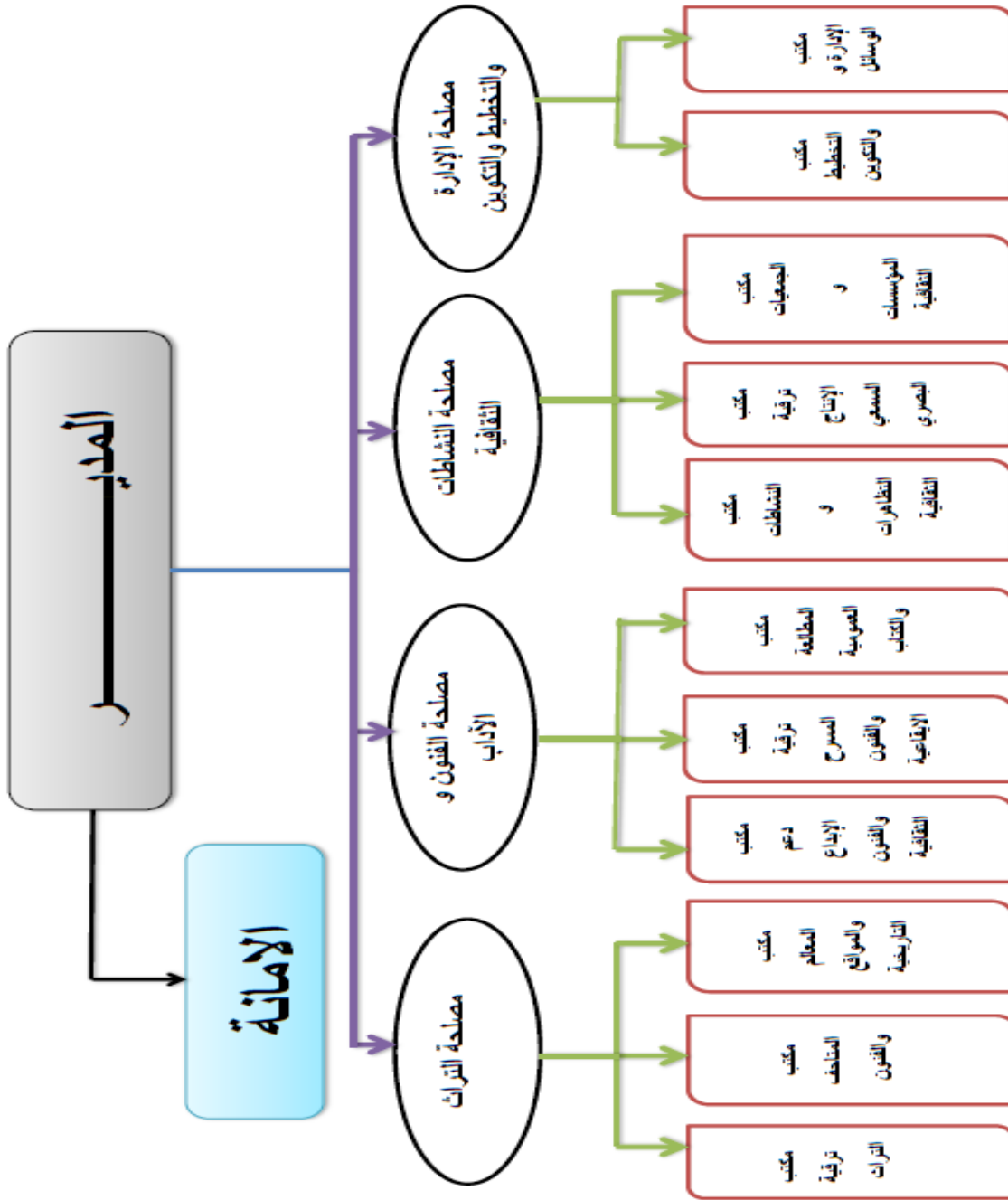
- ❖ المبادرة بالأعمال المتعلقة بالحماية القانونية للممتلكات الثقافية و اقتراحها و تقويمها.
- ❖ السهر على احترام تطبيق التشريع و التنظيم المتعلقين بحماية التراث الثقافي.
- ❖ إعداد مخططا تهمين التراث الثقافية و برامجه و السهر على انجازها.

<sup>1</sup> مقابلة مع مدير مديرية الثقافة-مستغانم- مرجع السابق

- ❖ ضمان احترام تنفيذ التشريع والتنظيم المتعلقين بحماية التراث الثقافي.
- ❖ ضمان المراقبة الإدارية على تنفيذ عمليات الحفريات و البحوث الأثرية.
- ❖ مراقبة مدى مطابقة إجراءات إعداد الجرد وقوائم الممتلكات الثقافية و نشر نتائج ذلك.
- ❖ تحديد مقاييس تأمين الممتلكات الثقافية وإعداد مخططات و متابعة انجازها.
- ❖ تحيين بطاقة بقوائم رجال الفن و استغلال تقارير البحث حول الممتلكات الثقافية.
- ❖ السهر على تطبيق المقاييس المطبقة على تجارة الممتلكات الثقافية.
- ❖ الحث على تنظيم اللقاءات العلمية المتصلة بالثقافة و المشاركة فيها.
- ❖ السهر على حسن سير العمليات المتصلة بالجرد و بنك معطيات الممتلكات الثقافية.
- ❖ دراسة ملفات تسجيل و اقتناء الممتلكات الثقافية.
- ❖ إعداد مخططات و برامج حفظ التراث الثقافي و ترميمه و السهر على انجازها.
- ❖ إعداد العمليات المتصلة بالجرد و متابعتها وتقييمها.
- ❖ السهر على إعداد أرصدة وثائقية للتراث الثقافي غير المادي و الحفاظ عليها.
- ❖ إعداد قوائم الممتلكات الثقافية و ضمان تحسينها.
- ❖ اقتراح برامج حفظ الممتلكات الثقافية المنقولة و ترميمها.
- ❖ إعداد المقاييس المتحفية و علم المتاحف.
- ❖ السهر على احترام تدابير حفظ الممتلكات الثقافية المنقولة.
- ❖ اقتراح مشاريع برامج و مخططات حماية و تثمين المواقع و المحميات الأثرية، والمخططات العامة لتهيئة الخطائر.
- ❖ دراسة كل تدخل على الممتلكات الثقافية العقارية و الفصل فيها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع مدير مديرية الثقافة-مستغانم- مرجع السابق

المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي لنشاطات مديرية الثقافة



النشاطات مديرية الثقافة في اثناء التراث المحلي:

- تشجيع العمل الثقافي المحلي في ميدان الإبداع و الترقية و التنشيط الثقافي والفني.
- تنشط أعمال الجمعيات ذات الطابع الثقافي وتنقها و تمسك بطاقة خاصة بها.
- تبدي رأيها في طلبات الإعانة التي تقدمها السلطات المحلية و الولائية للجمعيات.
- تقترح و تساعد بالاتصال مع السلطات و الهيئات المعنية أي مشروع للإنشاء هياكل جديدة ذات طابع ثقافي و تاريخي وإقامتها.
- تتابع وتدعم الأنشطة و المؤسسات المحلية و الجهوية في ميدان التكوين والبحث المتصلين بالثقافة.
- تعدو تقترح بالتشاور مع المؤسسات و الجمعيات الثقافية و الشخصيات التي تمثل عالم الثقافة برامج العمل الثقافي المتعددة السنوات.
- تعمل على ترقية المطالعة العمومية وتطور شبكة المكتبات.
- تسهر على حماية التراث والمعالم التاريخية و الآثار أو الطبيعية و على صيانتها و الحفاظ عليها.
- تسهر على تطبيق التشريع في مجال المعالم والآثار التاريخية و الطبيعية.
- تسهر على تطبيق استرجاع التراث الثقافي.
- تشارك في عمليات ترقية الصناعة التقليدية المحلية و تسهر على المحافظة عليها.
- تتخذ أي إجراء يتصل بالأنشطة الثقافية.
- تسهر على حسن سير المؤسسات والهيئات الثقافية المتواجدة في الولاية وتقترح أي إجراء يرمي لتحسين تسييرها و عملها.
- تقيم دوريا الأنشطة الثقافية المنتشرة في الولاية و الحاصل المرتبطة بها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> معلومات من مستشارة ثقافية بمديرية الثقافة والفنون، مصلحة النشاطات الثقافية – مستغانم-، لقاءات الطالبتين: عصملي سعيدة وزراري خيرة، وذلك يوم 23 ماي 2022.



الفصل الثاني:

المهرجانات الثقافية

الدينية و المحلية

## المبحث الأول: الإبداع في الإنشاء وآلياته

إن كان فن لحن القول بمعنى الإنشاد والطرب والغناء والأهازيج والمدائح والحُداء وسواها من فنون أداء القول ليست جديدة في جو الحضارة العربية الإسلامية بل قديمة قدم وجود شعوبها وأعرافها وتقاليدها في القول، ولعل أبرز مثال في العرف العربي القديم فن الحُداء، عندما استخدمه العرب في حث الإبل على الإسراع في الخطى ومواصلة السير، ولكن العرب استخدموا ما يشبه حث الإنسان وتحريضه على العمل كالغناء الشعر والإنشاد.<sup>1</sup>

**مفهوم المهرجانات:** للمهرجانات تسميات عدة ومختلفة تتلخص في الآتي:

كلمة مستعربة ومعناها الاجتماع الحاشد الذي يضم ألوان مختلفة من الأنشطة، ويحدد معناها مما يقدم من نشاط سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو دينياً أو رياضياً وخلافه، مع استخدام التكنولوجيا المتطورة والنظريات العلمية المرتبطة والتقنية الدقيقة في كافة الأشكال من الأداء والأداة.<sup>2</sup>

## الإبداع في الإنشاد وآلياته:

قد يعرف الإنشاد الإسلامي على أنه قول ملتزم بشرف أفكاره وموضوعاته وآدائه، لذا يطرح سؤال:

- ما هي التزامات هذا الفن؟

- أهي شرعية أم أخلاقية أم فكرية أم ذوقية؟

وقد يكون الجواب على أنه التزامات الأخلاق هذه التي ذكرت كلها بل هي المقومات التي نبتغي له من خلالها والعطاء بواسطتها، وبخاصة مادة كلماته التي يحاول الآخر المنافس له في الجماهير احترامه من خلالها، ولا سيما وأن الإنشاد في نظر بعضهم صناعة جديدة ما زالت في بدايتها ولم تستوي على سوقها.

<sup>1</sup> محمد هيفور- اسهام الإنشاد في الاستنهاض الحضاري، الطبعة 1، سنة 2010، ص165.

<sup>2</sup> عزمى عبد الخالق مصطفى - المهرجانات الرياضية، الحديثة والمعاصرة - نظريات، تطبيقات، ثقافية، مؤسسة عالم الرياضة، اسكندرية، ط 1، 2017، ص 19.

فإذا كان الإنشاد ربما فصل الخطاب وقطع القول في موضوعات من دراساته، كالمعنى وعلاقاته بمرادفاته فإنه لا يمكن أن يعلق باب التجديد ويوفق الاستمرارية، والإبداع فيه، حيث أنه لن تعرف له نهاية مهما تواصل ازدهار ونمو مستويات الإبداع فيه والتي من مبادئه الآتي:

**1. الإبداع في الموضوع:** إن خير ما ينبغي أن ينطلق البحث منه في موضوع الإنشاد ونصه الأدبي قاعدة شرف المبنى وشرف المعنى التي تشبه مقولة العصر الحديث "الغاية لا تبرر الوسيلة"، بحيث أنه قد يساوي لفظ المبنى الغاية وإن كان لكل منهما أدائه وبمزرقه.

والى جانب نموذجية استخدام اللفظ في القرآن الكريم نموذج آخر دونه بعد ألفاظ الحديث وهو ما أصبح يعرف بالألفاظ الدبلوماسية التي تتحاشى هي الأخرى ما قد يصدم الآخر ويحرك مشاعر الكرامة أو الرفض لديه، والقصد ربح القلوب وود العلاقات التي أساس روابطها المصالح ثم المبادئ ولذا تختار ألفاظها بعناية دقيقة لتؤدى وفقا خفيفا على المتلقي في معاني الطريقة ولكنها عميقة.

ومن منطلق نموذجية نهج اختبار الألفاظ ينبغي أن ينتقي الإنشاد مفرداته فيتجنب الألفاظ البذيئة والجارحة مثلما تجنبها القرآن الكريم ومثلما يتجنبها الدبلوماسي، فتحذف فلتات اللسان و سقطاته.

ومن هنا تكون من الضرورة اهتمامات الإنشاد الذي مصدره الشعر الإسلامي قديمة وحديثة والتي ينبغي أن تكون نموذجا، فلا ينشد أعراضه في الهجاء والغزل، وحتى المدح غير الصادق وكل ما لا يتطابق قاعدة شرف المبنى والمعنى وبالتالي لا يحقق شرف الغاية التي قد تبتغى بالانتقاد.

فشرف الوسيلة من متطور الرؤية الإسلامية الواسع الذي هو من باب الحكمة الذي يستوعب لفظها معاني كثيرة منذ القدم من خلال قوله تعالى: «أُدع إلى سبيل

ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن»<sup>1</sup> ولذا عد في القرآن الكريم من يؤتى الحكمة فقد يؤتى خيرا كثيرا لقوله تعالى: «يؤتى الحكمة من يشاء ويؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا»<sup>2</sup>. ولعل من إتياء الحكمة وحسن أداء الإنشاد ليتحقق الخير الكثير منه أن من معاني الحكمة الإصابة في القول والعمل، ولذا يعتقد أن الشاعر ومثله المنشئ الدبلوماسي لا يحقق أغراضه واتبل أهدافه إلا إذا أحسن اختبار ألفاظه ووضع في موقفها بعناية فائقة ودقة متناهية.<sup>3</sup>

**الإبداع في الصوت:** المستمع ينصت إلى النشيد الوطني فتأخذه أنغامه نحو قصد صاحبه، فإن النغمة الحزينة تصيب المستمع بالحزن وإن كانت ثائرة يثور المستمع وإن كانت الأنغام وعضية بالنسبة للمستمع تأخذه بالإنشاد حيث يريد المنشد وحيث يريد الشاعر الذي هو الآخر أنشأت ألفاظ شعره عوامل وظروف من طبيعة بيئتها.

فالإنشاد له القدرة على تغيير المزج نحو مقاصده كيف يشاء، وإن كان المستمع تتفاوت قدراته في الثبات أمام تأثير النشيد، مثلما تتفاوت في الانحراف وراء الأداء فيغير مزاجه كيف يشاء فيأخذه حيث شاء.

فقد يهدئ الإنشاد الأعصاب ويطمئن القلوب، فيتكون الرضا بالقدر لتواجه مشكلات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من خلال حل المشكلات النفسية، ولذا ينبغي ألا يصغر الأمر حين يؤدي الإنشاد دور التهدئة النفسية والاطمئنان الفني والرضا الروحي والنهضة من أجل ما يريده المنشد.

وكما نعتقد أن هناك تيارات كثيرة فالغناء ليس بعيدا عن دائرة الجو الإسلامي، بمعنى ليس فيها خروج عن قواعد الأخلاق الإسلامية إلا في الاستثناءات، وأن هذه التيارات كانت ملتزمة خلال خمسينات القرن العشرين الميلادي، ستيناته وحتى سبعيناته لقضايا هامة

<sup>1</sup> سورة النحل، ص 125.

<sup>2</sup> سورة البقرة، ص 169.

<sup>3</sup> محمد هيفور - اسهام الانشاد في الاستنهاض الحضاري، مرجع سابق، ص 168.

كالحرية والعدالة والثروات وحركات التحرر والإصلاح والنهضة التي عرفتها هذه المراحل، مثلما غنى بعضهم للمجد التاريخي وقيم الإنسانية ولو متطور الأعراف والتقاليد.<sup>1</sup>

### ما يرافق الإنشاد:

← يشتد الضابط الشرعي مع الإنشاد لا في الفكرة ولا في اختيار الألفاظ بقدر ما اشتد من معه وما يرافقه من أدوات تساعد في الأداء، وكأن الضابط الشرعي غير معنى بشرف المعنى بقدر ما هو بشرف المعنى، وهذا ما أدخل الشريعة الإسلامية في الإنشاد بقوة ومن ثم كثرت الاجتهادات الفقهية في ميدان الإنشاد في إصدار أحكام الحلال والحرام والصبح الأمر جر الذي الإنشاد إلى ميدان الفن الفسيح، فاعتبره البعض من نمو الحديث واعتبره البعض الآخر رسالة سامية ينبغي ألا تعطل طبقتها بحجة تعليل حكم شرعي لم يراعي اعتبارات المصلحة ومقتضيات التطور الحضاري.

من أدوات ما يرافقه على السير ويعزز به ذاته ليسانده في وظيفته، تطور هذا العرف التاريخي في العصر الحديث حتى أصبحت الصورة كثيرا ما تغطي على الصوت وتجذب إليها الأنظار وبما أكثر مما يستقطب الصوت من أسماع وينصت إليها ويمكن للجميع مرافقة أداء الإنشاد الاسلامي في ثلاثة مستويات، ومن ثمة توزيعها على الاقسام التالية:

#### ❖ الملابس: إن مسألة زي المنشد أساس حيث ينبغي أن يظهر كالذي يظهر فيه مقرئ

القرآن الكريم وسماع المدائح الدينية في عرف الطرق الصوفية وحتى المعنى ومنذ القدم أسس العلماء عرف حسن اللباس والجماليات واهتموا بالهندام الذي يميزهم عن غيرهم من تلاميذهم ومردديهم وعامة الناس حتى أنها تمنحهم عزة وتوفر لهم الهيبة والوقار لدى الآخر.

#### ❖ الملامح: وإلى جانب هذه الاعتبارات فإنه على المنشد أن يتحكم في ملامح وجهه فلا

يبدو غاضبا ومكفها وإنما تبدو عليه الابتسامة والبشاشة في وجوه المشاهدين حيث

1 - محمد هيفور- اسهام الانشاد في الاستنهاض الحضاري ، مرجع سابق، ص 169.



الاقتضاء، ولا يلتزم بهذا الملمح الوحي طول مدة أدائه بل عليه أن يغيره بين حين وآخر بما يناسب المقام وينجم مع موضوع النشيد وفكرته ونبرة أداء صوته، فتبدوا عليه علامة الرضا عندما يذف إلى المشاهد المبشرات.<sup>1</sup>

**استخدام الجانب العاطفي:** إن الجانب العاطفي جزء مهم في الإنسان يستحق الاهتمام التربوي، وبخاصة من خلال الأدب الذي هو وسيلة استثارته، ويبدو ليس هناك إتمام بقدر كاف كما هو المطلوب بالأدب في الحياة الثقافية المعاصرة مثله كمثل الجانب العقلي الذي ما زال لم يستخدم من قدراته إلا قليلاً وأكثرها مدخراً جامداً ربما من غير وعي من الإنسان، ولعل من هنا يطيب طرح سؤال:

- كيف تصنع العواطف وتتكون مشاعرها إن كان على هذا المستوى الأدبي العام أو من خلال الإنشاد الذي هو ترجمان لكلمات الأدب واستتطاق لها، وبخاصة الشعرية منها عن طريق الصوت الجميل؟

ولعل من هنا عقدت مقارنات بين العقل والقلب بمعنى بين الفكر والأدب مثل مؤلف من الفكر القلب<sup>2</sup>، الذي طرق هذه المعادلة من باب ضرورة الاهتمام بالأدب والانتباه إلى دوره، وفكرة كتاب ركائز الإيمان بين العقل والقلب<sup>3</sup>، الذي استهدف إثارة العقل والضمير وصار نحو طرف هذه الفكرة بقوة كتاب الجانب العاطفي من الإسلام الذي صاحبه<sup>4</sup>، إن الجانب العاطفي مغمور الحفن ولم يلق العناية الدقيقة التي لقيتها الجوانب الأخرى ويبدو أن المؤلف حرص على التنبيه إلى ضرورة استخدام الجانب العاطفي حينما رأى ميل أكثر الدراسات الحديثة إلى الاهتمام بالجانب الفكري، فعمل على تحقيق التوازن من الفكر والعاطفة.

<sup>1</sup> محمد هيفور - اسهام الانشاد في الاستنهاض الحضاري ، مرجع سابق، ص 181.

<sup>2</sup> محمد سعيد رمضان البوطي: من الفكر والقلب، مكتبة الغارابي، دمشق، ط2، 1392 هـ، 1972 م، ص142.

<sup>3</sup> حلقة دراسة تحرير فتحي حسن ملكاوي: العطاء الفكري للشيخ محمد الغزالي، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، عمان، ط1، 1417 من 1996، ص244 و246.

← الإنشاد مادة معرفية:

اعتقد أن الإنشاد الإسلامي يستحق أن يكون مادة معرفية، تبرمج فتدوس مناهج التربية والتعلم ذلك بعد توافر شروطها التي تقتدر بها حجز جزء من الخريطة المعرفية إلى جانب المواد الأخرى فتجمع موضوعاتها فيه، وحينئذ تحدد وظيفة مادة الإنشاد الإسلامي ضمن مفردات متطوعة المعرفة الحضارية من خلال خصوصياته ليسهم في تحقيق أهداف المشروع الحضاري الأيديولوجي الأمة المنتمي إليها الإنشاد.

ويبدو أن المادة المعرفية المتبلورة للاستحداث لا بد أن تؤسس على خلفية تاريخية استمدت منها أصول وجودها ومنها تجمع خلفيتها المعرفية بمعنى تؤسس مضمونا يستمد من التاريخ والواقع ليملاً فرعاً في خريطة الأيديولوجية لن يملأ إلا به في إطار اسم المادة المقصود تأسيسها، مثلما هي هنا تجربة مادة الإنشاد الإسلامي المطلوب تحقيقها.

وأن طموح الإنشاد الإسلامي ليكون مادة معرفته تستدعي منه البحث في مسائل منها تناوش مفرداته في ساعة التنافس على مواقع الاهتمام التي لن يكون للمادة المعرفية نصيب منها إلا بتوافر شروط الاستلاء على الموقع الهام المتقدم الذي يوصل المادة لدخول مقررات البرنامج الدراسي التعليمي بعد إبراز فوائدها المعرفية النظرية والتطبيقية ثم العملية الميدانية التي ينال من خلالها المنصب في الوظيفة أو الموقع الاجتماعي بعد أن تصبح المادة الصوفية المقترحة تسهم في إدارة طرف من الحياة حضارية ثقافية أو تربية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية وغيرها.

واعتبار الإنشاد مادة معرفية بين مفردات المعرفة الأخرى، ولا سيما القريبة منه كالمواد الأدبية والفنية ليكون الإنشاد بينهما عنوان على مادة معرفية دراسة تسمى باسمه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد هيفور- اسهام الانشاد في الاستنهاض الحضاري ، مرجع سابق ، ص 198.

### ← التقييم و التقويم:

تقويم الشيء يعني تسريح اعوجاجه ووضعه على الخط المستقيم لاضطراب سيره فبعيد عما رسم له من أهداف مبنغى تحقيقها، أما التقييم بالياء بدل الواو فهو من الناحية اللغوية بمعنى بيان قيمة الشيء كثمنه المادي في السوق التجاري وكبيان أثره في عالم النفس والفكر التربوي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي وغيره، ومن ثمة في الجمال الحضاري الشامل العام.

والحق أن هذه مهمة الدراسات النقدية المنتهية لآثار ماديات الأشياء ومعنوياتها في مفردات الحياة المعرفية وغيرها ومن خلالها المحيط الحضاري العام بقصد تسريح اعوجاجها ورد انحرافها وتثبت الصحيح منها على خط استقامته وفي الوقت نفسه تقييم ما أنجز والتعرف على الصعوبات التي اعترضت سبيله والمتوقع اعتراضه منها مرة أخرى، وماذا يقترح<sup>1</sup> الإعداد له من حلول للتغلب على الصعوبات كلها كمنشود أو أكثرها أو بعضها في أضعف الإيمان و في الوقت ذاته العمل على البحث فيما تسير إنجازه والمساعدات في النفس والمجتمع على تحقيق شيء من خلال هذه الرؤية يقتضي تقويم الإنشاد الإسلامي وتقييمه.

### ← ضعف نمو تربية التدوق الفني:

يبتغى الاعتراف أن هناك تبليدا عاطفيا في جزء من الحركة الإسلامية اتجاه الإنشاد باعتباره جزء من الفن، ولعل هذا انعكاس على أثر صورة الفن السيئة في مخيلة الأفراد لشدة ارتباط الفن ومنه الغناء بالنمو واللعب ومجالس الحرام، حتى غدا فن القول جزء من حياة المترفين المتحللين من الفضائل الجد والعفاف، ولهذا غلب على الحس الديني الإسلامي النفور والتغيير من الفن عامة والغناء منه بخاصة<sup>2</sup> الأمر الذي انعكس أثره الشيء على

<sup>1</sup> محمد هيفور- اسهام الانشاد في الاستنهاض الحضاري ، مرجع سابق ،ص 226.

الإنشاد الإسلامي فأدى إلى انصراف البعض عنه بحكم الخلفية اللاشعورية نحوه من خلال الغناء مما أدى إلى ضعف أثر الإنشاد وعدم الإيمان بدوره في التحضير.

فقدت الدعوة الإسلامية وسيلة من أقوى وسائلها كان يفترض ان ترسل عبر بريدها أفكار قد تستقبل جماهير المسلمين من خلالها حقائق كثيرة من حقائق الإسلام التاريخية والعلمية والتربوية وغيرها وبغنى الاعتراف أن الصوت جميل.

صار الإنشاد يحمل أفكار يؤثر بها أكثر من ذي قبل خاصة قبل التطور التكنولوجي إن خير فخير وإن كان شرا فشر، ولذا حرصت التربية الفنية الإسلامية على اعتبار الألفاظ التي تؤثر خيرا في الإنسان وذاته على استكمال فضائل النفس وردّها على الانحراف، ومن خلال هذه الرؤية يفنى استثمار موهبة الصوت الجميل وأثر الإنشاد وجعله مدرسة تربوية ومؤسسة دعوية<sup>1</sup> تؤدي دورها في الحياة مثلها كمثل غيرها من المدارس العلمية والفكرية والفنية الأخرى وليس إلغاء الإنشاد كما تدعو بعض الأصوات هو الصحيح وإنما إلغاؤه قد يحول فرقا من الناس إلى الغناء الماجن الذي صار وسيلة من وسائل محاربة الفضيلة والتشويش على سير الدعوة الإسلامية بالشباب إلى الله.<sup>2</sup>

### ← بين الإنشاد والغناء:

إن فرق العروق بين الإنشاد والغناء بمعنى أكبر الفروق بينها هو الموضوع والفكرة ثم تأتي الفروق الأخرى كالتزام الإنشاد بعدم استخدام الآلات ما عدا الدف، ومن هنا تبدأ تؤسس الفروق التشكيلية بين الإنشاد والغناء، حيث لا يرافق الإنشاد إلا الدف مما يصنع جوا هادئا فيأتي الإنشاد في موكب متواضع يعتمد موهبة الصوت جوهرة الأساس فيخاطب مشاعر الإنسان وعواطفه من خلالها في غير توتر ولا تشنج فيمس أوتارها بلطف من أجل مسألة ماهي أمر او نهى بحكمة بمعنى يلين، فينأثر الإنسان بحب ومن ثمة فإقبال أو إدبار فاستجابة أو رفض.

<sup>1</sup> يوسف القرضاوي، "الحلال والحرام في الإسلام"، ص245.

<sup>2</sup> محمد امين الترمذي: نصف قرن من الانشاد، ص36.

أما الغناء فيأتي في كلمة بسيطة ساذجة وربما البديئة النابية في موكب صحيح من الصخب والمرج ولكن كلمته كخضراء الدمن في منبت السوء أو كامرأة قبيحة الخلق والخلقة لكنها متزينة بزينة الحسناء ولذا فالغناء من الاستثناء أن يحمل فكرة جيدة بما قد تخرجه من إطاره إلى إطار الأغنية الملتزمة التي قد تجعله ضمن إطار الإنشاد إلا أن الغناء لا يحمل حركة أو شحنة توجيه نحو شذو همة ما في الإنسان تحركه نحو تحقيق مقصد خيري.

وإنما تحرك صاحبها ليكون على غير هدى من الله، وأما الإنشاد فالأصل فيه أن يحمل فكرة وهذا عهد الناس به منذ عرف موضوع مصطلحه أكثر من خلال سبعينات القرن العشرين الميلادي على يد ثلة من الأولين، وثمة من يصطدم بالغناء مع الإنشاد، وقد يسيران جنباً إلى جنب مع بعضهما من غير توافق ولا تفاهم ولو في اعتراف كل منهما بالآخر صار ساحة التنافس العام بين الجميلة والعذبة والبديئة<sup>1</sup>.

#### ← تذوقات الإنشاد:

- **لفظ الذوق بين الحقيقة والمجاز:** إذا كان المعنى الحقيقي للذوق هو ما يدرك عن طريق اللسان ويحس بطمعه من خلاله كأنه أحد الأنواق كالحلو والمر، فإن معنى الذوق المجازي هو ما يصنع في الحس عن طريق الشعور أو المشاعر كالكرهية والحب أو المتعة المؤانسة أو الضجر والقلق، ولذا قد يكون معنى الذوق المجازي أو مع دائرة وأشد تأثير من شقيقة أو شطره الآخر للمعنى الحقيقي لذوق اللسان.
- **استخدام القرآن (لفظ الذوق):** لقد أثبتت التجربة أن التجربة أن الموهبة وحدها لا تكفي وأنها لا بد من تدخل التربية لاستنباتها وتطويرها، ولذا فالتربية الجمالية ومنها تربية الذوق السليم مستهدف أساس من التربية الإسلامية العامة نبقي الاهتمام به ليعطي أكله، وغير منهج يؤثر الاسترشاد به المنهج القرآني واستخدامه للفظ الذوق بتعدد تصريفاته وبتعدد مواقع استعماله ومشتقاته في النص القرآني.

<sup>1</sup> محمد هيفور - اسهام الانشاد في الاستنهاض الحضاري ، مرجع سابق ، ص 261.

■ **تربية التذوق:** ينبغي أن يعرف أن الذوق قوة فطرية في الإنسان ومكتسبة، لأنها قابلة للنمو والعقل حتى تبلغ مراتب عليا من الكمال الروحي والعمق المعنوي والإرهاق الحسي وإلا انتكست الفطرة ومعها الموهبة نحو التجمد والبلادة والذي في حس الذوق المعنوي أو المجازي كالذي في حس الذوق الحقيقي في القدرة على تمييز بين نكهات الطعام والتربية.

على ذلك بالتجربة والمراس والتدريب على القبول أو الرفض من أجل التحسين أكثر والتطور نحو الأفضل في الذائقة المعنوية الأدبية والفنية بمطالعة روائع الآثار والاستماع إلى الأصوات الجميلة والإنصات إليها حتى يستقيم الذوق الإنساني السوي المعتدل.

■ **الثقافة الفنية:** إن ثقافة الإنشاد الفنية تقتضي الإلمام بشيء من الفن بتعدد أجناسه وتتنوع موضوعاته التي قد يكون الإنشاد جزء فيه، وهناك دراسات كثيرة قد ألفت في موضوع الفن اعتمد بعضها على البعض وأبدع البعض الآخر ولكنها اتفقت على مطاردة قضايا الفن حتى شكلت ببليوجرافيا كبيرة يمكن جمعها من مصادر هذه المؤلفات ومراجعتها.

وإن تم الاتفاق على ضرورة طرح مسألة الفن باعتباره أحد أكبر اهتمامات الإنسان ولا سيما في العصر الحديث، فقد اختلفت في تناولها بإضافتها والإضافة إليها أو عطفها أو العطف عليها مثل كتاب الإنسان والفن للدكتور عز الدين إسماعيل، وإن كان فيها يبدو لم يطرق الفن من الجانب الذي تبين فيه هذه الدراسة لعدم تخصص الكاتب في هذا الميدان ولعدم اهتمامه به، ولعل من أبرز المؤلفات الحديثة في الفن من المتطور الإسلامي "الإسلام والفنون الجميلة" و "الإسلام والفن" و "الإسلام وقضايا الفن المعاصر".

وهكذا تعاونت جملة مؤلفاته في ميدان الفن المطلق وضمن إضافات كثيرة له للموضوعات والتاريخ و الجغرافيا وغيرها مما حتمته طبيعة دراسات الفن قصد بعض منها التوضيح في الإطار المطلق لمفهوم الفن وفي أمر آخر جزأته أو قيده ليُفهم أن الإنشاد أحد مفرداته الفن الأساس وليس من خارج الطبيعة المعرفية الفنية التي تقضيها ثقافات ثلاثة:

← ثقافة الاصوات.

← ثقافة الاداءات.

← ثقافة المقامات.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: تنظيم المهرجانات الثقافية في الفترة ما بين 2010 - 2022

في باب رؤية ثقافية شاملة وتطبيقا لبرنامج الحكومة جاءت المهرجانات الثقافية كدعم للقطاع حيث تم ترسيم مجموعة من المهرجانات بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-297 المؤرخ في 2003/09/10 المحدد لشروط تنظيم المهرجانات الثقافية وكيفياته وهي على النحو التالي:

(1) المهرجان الثقافي الوطني لمسرح الهواة: مؤسس بمقتضى مرسوم تنفيذي منذ سنة 2004 وهو أيضا له ميزانية خاصة به وله محافظ يشرف على تسييره معين من طرف وزارة الثقافة.

(2) المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد: تم تأسيسه بموجب القرار المؤرخ في 2009/02/25.

(3) المهرجان المحلي للفنون والثقافات الشعبية: الذي تم تأسيسه بموجب القرار رقم 184 المؤرخ في 2008/04/22.

<sup>1</sup> محمد هيفور - اسهام الانشاد في الاستنهاض الحضاري ، مرجع سابق ، ص 146.

(4) المهرجان الثقافي المحلي القراءة في احتفال: تم بموجب القرار المؤرخ في 2010/12/05 تشرف على تسييره للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

(5) المهرجان الثقافي الوطني للشعر الملحون: (المهدي لسيدي لخضر بن خلوف) التي تم تأسيسه تحت رقم 552 بتاريخ 19 نوفمبر 2012.<sup>1</sup>

### تنظيم مهرجان الانشاء الديني بداية من طبعة 2010 - 2021

الإنشاد الديني هو الفن الغنائي الذي يتناول موضوعات بدأ الإنشاد الديني في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حيث كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد مر بنسوة كُن يمدحنه ويقلن: نحن نسوة من بني النجار يا حبذا محمد من جار، واستمر أمر الإنشاد والمدح النبوي إلى يومنا هذا.

حيث نجد الكثير من أحباب الله ورسوله ينشدون ويمتدحون النبي، ويشتمل الإنشاد الديني على ذكر الله والتهليل والتسبيح، كما يتخلل الإنشاد الديني كثير من الحوارات الغنائية بين «المنشد الأصلي» وبين مجموعة المنشدين من خلفه، وكان المنشد يتوسط الحلقة، ويلتف من حوله مجموعة «السنيذة» بعد ذلك؛ وكان المنشد يختار مقطعا من القصيدة أو جملة يجعلها محورا تدور حولها كل الردود من «السنيذة»، فيرددونها وراءه ثم يعودون إليها بعد المنشد.

وكانت الوصلة الأولى يختار لها الشيخ المنشد مقاما موسيقيا معيناً مثل «الراست» مثلا أو البياتي، أو الحجاز، وغيرها، ثم يبدأ المنشد الوصلة بإبراز مواهبه في الأداء، وبراعته في التنقل بين المقام الأصلي ومشتقاته، وقدرته على إبراز الحليات والزخارف اللحنية، ثم يقوم المنشدون بعد ذلك بترديد المقطع أو الجملة المحورية التي بدأ بها القصيدة، ثم تأتي الوصلة الثانية فيختار لها مقاما موسيقيا آخر حتى ينوع في المقامات، وحتى لا يمل السامعون ويفعل ما فعله في الوصلة الأولى.

<sup>1</sup> معلومات من مستشارة الثقافية بمديرية الثقافة والفنون، مصلحة النشاطات الثقافية - مستغانم، لقاءات الطالبان: عصملي سعيدة وزراري خيرة، يوم 24 ماي 2022.



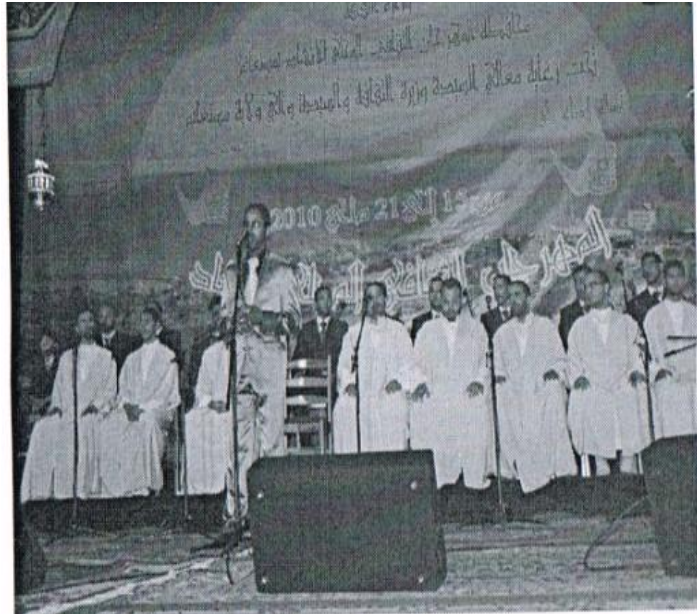
المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد تم تأسيسه بموجب القرار المؤرخ في 2009/02/25 حيث كانت فعاليات الطبعة الأولى 16 ماي 2010 بدار الثقافة "ولد عبد الرحمن كاكى" بمستغانم، تحت شعار "أصالة وإبداع وتألّق".

شارك فيها 32 فرقة إنشادية قدمت من 15 ولاية، الهدف منها هو اكتشاف المواهب الإنشادية المبدعة والتعرف على خزان الأصوات الموجودة والدفع بها إلى الأمام و الإبداع في مجال الأشعار والموسيقى وتحسين الأداء الفردي والجماعي للفرق الإنشادية لجلب اهتمام الجمهور، مع التركيز على حسن الإلقاء من بلاغة وبيان وفصاحة لإثبات الحضور فوق الخشبة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات من مستشارة الثقافية بمديرية الثقافة والفنون، مصلحة النشاطات الثقافية – مستغانم، مرجع سابق

أهم طبعات المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد:

الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي للإنشاد بولاية مستغانم 2010



الطبعة الأولى للمهرجان المحلي

للإنشاد بدار الثقافة بحضور

جمهور غفير

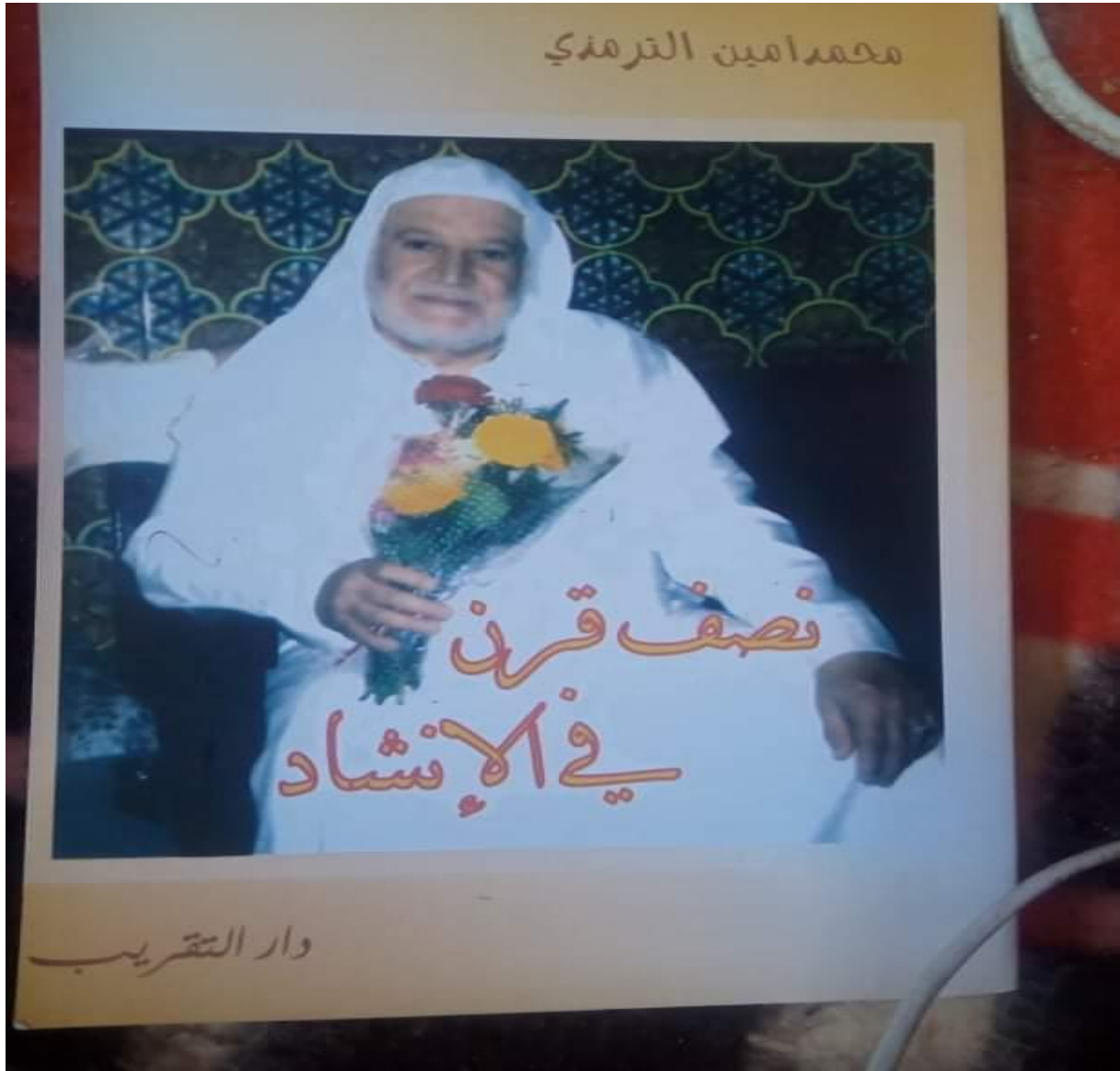
## الطبعة الثانية صور خاصة بالمهرجان الوطني المحلي للإنشاد من 21 الى 26 ماي 2011

بمناسبة افتتاح المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد في طبعته الثانية بولاية مستغانم، شرفنا الشيخ الكبير "محمد الأمين الترمذي" من الأردن بزيارته إلى دار الثقافة "ولد عبد الرحمن كافي"، أين كانت لنا فرصة للحوار معه حول رأيه في المهرجان و مكانة الأنشودة و آفاقها بالجزائر.

فأكد لنا أن الأنشودة في الجزائر كالهواء و الخبز و أن لها مكانة و أهمية كبيرة بالنسبة للمنشدين و الجمهور على حد سواء و كذا الحكومة التي تعطي كل التسهيلات و الإمكانيات للمهرجانات مثل هذا النوع؛ و يرى أن المستوى في هذا الطبع قد تطور تطورا كبيرا و رائعا مقارنة مع سنة 1991 سنة زيارته لأول مرة للجزائر.

أما رأيه عن المهرجان فيعتبره ذا مستوى جيد وهو فرصة لمحبي الأغنية الهادفة و الفن الراقي للاستماع و الاستمتاع بما تجود به ثلة الفرق و المواهب الإنشادية ، و لكن يبقى على المنشدين الاجتهاد و البحث على الشعراء و التعرف عليهم لأن الأناشيد جد بسيطة، كما يلح على ضرورة أن يكون للفرق الإنشادية مدير إداري مثقف و مكون ليحسن توجيه فرقته نحو ما هو أفضل و يكون متذوق للأدب و الأشعار من أجل تقديم إنشاد محترف؛ كما يرى أن الطابع المشرقي طغى على الطابع المغاربي في الأناشيد، كون الطبع المغربية صعبة الإنشاد.

و يحث الشيخ "محمد الأمين الترمذي" على إتقان لون بلدهم الأصلي ثم الانتقال إلى ألوان و طبوع أخرى لامتزاج الثقافات. و في الأخير يرى أن الإنشاد مستقبل رائع، و الجزائر في طليعة الدول العربية المهمة بهذا الطبع، و يتمنى العمر الطويل لهذا المهرجان، كما قدم لنا في ختام المهرجان أنشودتين من تأليفه و تلحينه تغني فيهما على حبه لولاية مستغانم.<sup>1</sup>



### «الدكتور محمد الأمين الترمذي»

1 - مقالة من إعداد قنور فاطمة الزهراء، حوار بين شيخ الانشودة الهادفة الشيخ محمد الأمين الترمذي، الجزائر في طليعة الدول المتهمة بالإنشاد.







الطبعة الثالثة للمهرجان الثقافي للإنشاد بولاية مستغانم من 20

إلى 26 جوان 2012





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة

المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد ولاية مستغانم

من 20 الى 25 جوان 2012

البرنامج:

السهرة الليلية ابتداء من 19 <sup>h</sup> 00	الفترة الصباحية			
	18 <sup>h</sup> 30 الى 17 <sup>h</sup> 00	13 <sup>h</sup> 30 الى 12 <sup>h</sup> 00	11 <sup>h</sup> 30 الى 9 <sup>h</sup> 00	
الاستقبال والافتتاح الرسمي				2012/06/20
الافتتاح الرسمي ابتداء من 19 <sup>h</sup> 00 بعد الظهر				2012/06/21
عرض إنشادي	ورشة	المنافسة	المنافسة	2012/06/22
عرض إنشادي	ورشة	المنافسة	المنافسة	2012/06/23
عرض إنشادي	ورشة	المنافسة	المنافسة	2012/06/24
عرض إنشادي	ورشة	المنافسة	المنافسة	2012/06/24
الاختتام ابتداء من الساعة 16 <sup>h</sup> 00 بعد الظهر				2012/06/25



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة

المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد ولاية مستغانم

من 20 الى 25 جوان 2012



برنامج المنافسة

يوم 20-03-2012: الافتتاح ابتداء من الساعة 00<sup>h</sup> 16 مساء

يوم 21-03-2012: ابتداء من الساعة 00<sup>h</sup> 9 صباحا

- |                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| من ولاية بشار       | - فرقة أنوار الهدى |
| من ولاية البيض      | - فرقة البدر       |
| من ولاية النعامة    | - فرقة الجوهرة     |
| من ولاية بشار       | - فرقة الأنوار     |
| من ولاية عين الدفلى | - فرقة الريان      |
| من ولاية النعامة    | - فرقة الكوثر      |

يوم 22-03-2012: ابتداء من الساعة 00<sup>h</sup> 9 صباحا

- |                     |                          |
|---------------------|--------------------------|
| من ولاية معسكر      | - فرقة الامير عبد القادر |
| من ولاية تيسمسيلت   | - فرقة رحاب الونشريس     |
| من ولاية عين الدفلى | - فرقة الإشراق           |
| من ولاية وهران      | - فرقة الإشراق           |
| من ولاية تيارت      | - فرقة الوصال            |
| من ولاية مستغانم    | - فرقة الفردوس           |



يوم 24-03-2012: ابتداء من الساعة 00 9<sup>h</sup> صباحا

- فرقة الانوار من ولاية غليزان
- فرقة الصفاء من ولاية تلمسان
- فرقة القافلة من ولاية سعيدة
- فرقة نسيمات الهدى من ولاية عين تموشنت
- فرقة البسمة من ولاية مستغانم
- فرقة الرجاء من ولاية معسكر

يوم 24-03-2012: ابتداء من الساعة 00 9<sup>h</sup> صباحا

- فرقة الهناء من ولاية عين تموشنت
- فرقة نسيم الصبا من ولاية وهران
- فرقة الأنوار من ولاية تلمسان
- فرقة بلابل الهضاب من ولاية تيارت
- فرقة البصائر من ولاية غليزان

يوم 25-03-2012: الاختتام على الساعة 00 16<sup>h</sup> مساء



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة

المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد ولاية مستغانم

من 20 الى 25 جوان 2012

### عرض الافتتاح و الإختتام

الافتتاح: يكون عرض الافتتاح على الشكل التالي التوقيت الكامل ساعة و 15 دقائق

- البداية تكون بتلاوة عطرة لآيات بينات من القرآن الكريم 10 دقائق
- الاستماع لمقطع من النشيد الوطني 10 دقائق
- كلمة ترحيبية + كلمة المهرجان (محافظة المرحان) 05 دقائق
- كلمة ممثل الوزارة والإعلان الرسمي عن افتتاح المهرجان
- التعريف بلجنة التحكيم وبعض التوصيات حول المنافسة في المهرجان
- التركيب الفني المجموعة الصوتية الكبرى للأولاد و البنات مع المنشدین: 35 دقيقة
  - المنشد يوسف حسن من البليدة
  - المنشد ناصر ميروح من قسنطينة
  - المنشد بلعالية بن ذهيبية من مستغانم
  - المنشد عمار الدح من الأغواط
  - المنشد عمر سراج من المسيلة
- منشد من خارج الوطن ترافقه فرقة نور المصطفى 30 دقيقة

الاختتام: يكون عرض الافتتاح على الشكل التالي. التوقيت الكامل ساعة و10

دقائق

- البداية تكون بتلاوة عطرة لآيات بينات من القرآن الكريم 10 دقائق
- الاستماع لمقطع من النشيد الوطني 10 دقائق
- التركيب الفني الثاني للمجموعة الصوتية الكبرى للأولاد و البنات مع المنشدين: 35

دقيقة

- المنشد بلعالية بن ذهبية من مستغانم
- المنشد عبد الرحمن بوحبيبة من قسنطينة
- المنشد ناصر ميروح من قسنطينة
- المنشد نجيب عياش من الأغواط
- المنشد جوان صالح من تيارت

❖ منشد من خارج الوطن ترافقه فرقة نور المصطفى 30 دقيقة

كلمة لجنة التحكيم وعرض بعض التوصيات ثم الإعلان عن النتائج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة

المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد ولاية مستغانم

من 20 الى 25 جوان 2012



قائمة الفرق والضيوف الحاضرون خلال المهرجان

الإيواء	الإطعام	
261 مشارك	261 مشارك	يوم الافتتاح
200 مشارك	200 مشارك	يوم 02
200 مشارك	200 مشارك	يوم 03
200 مشارك	200 مشارك	يوم 04
200 مشارك	200 مشارك	يوم 05
261 مشارك	261 مشارك	يوم الاختتام



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة

المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد ولاية مستغانم

من 20 الى 25 جوان 2012

### بطاقة تقنية

بطاقة تقنية تنظم محافظة المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد لولاية مستغانم الطبعة

الثالثة للمهرجان تحت شعار: " 50 ألف تحية لجزائرننا الأبية "

المدة: ستة أيام

التاريخ المقترح: من 20 إلى 25 جوان 2012

المكان: الاستقبال بدار الثقافة ولد عبد الرحمن كاكوي.

المادة العلمية: ورشات فنية دراسية ينشطها أساتذة مختصين في:

❖ الألحان و الإيقاعات الأستاذ يوسف بلهادي

❖ المقامات الموسيقية الأستاذ عبد الرحمن بوحبيبة

❖ تكوين رؤساء الفرق في فن قيادة الأستاذ ناصر ميروح

\*محاضرات علمية لبعض الأساتذة

❖ الدكتور بن بريكة العاصمة

❖ الأستاذ مصطفى شهري مستغانم

المنافسة: تبدأ المنافسات على الساعة التاسعة و النصف صباحا (09h 30)

بين 16 ولاية

التحكيم: تشرف على التحكيم لجنة رفيعة المستوى مكونة من

- الأستاذ قويدر بوزيان الجزائر العاصمة

- الأستاذ بوكراع الطاهر مستغانم

- الأستاذ يوسف بلهادي باتنة

قسنطينة

- الأستاذ عبد الرحمن بوحبيبة

العدد الإجمالي: 261 مشارك.

الافتتاح: تحضر جميع الفرق الافتتاح الرسمي للمهرجان بلباسها الاستعراضية، برنامج الافتتاح يكون بداية بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ثم كلمة المهرجان، وبعدها تركيب فني إنشادي.

الاختتام: تحضر فيه جميع الفرق، تركيب إنشادي ثم إعلان النتائج.

التنشيط: يقوم بتنشيط أيام المهرجان كل من: الأستاذ الدكتور عبد الغني خشة من قائمة والسيدة ميسون مذيعة بإذاعة مستغانم الجهوية.

الديكور: السيد رحموني حليم المختص في السينوغرافيا (يصمم الخشبة ويخرج عرض الافتتاح والاختتام)

اللافتات الإشهارية:

الهندسة و التجهيزات الصوتية و الإضاءة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة

المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد ولاية مستغانم

من 20 الى 25 جوان 2012



## قانون الداخلي

**المادة الأولى:** تنظم محافظة المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بمستغانم الطبعة الثالثة

لفعاليات المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بولاية مستغانم، من 20 إلى 25 جوان 2012.

**المادة الثانية:** ينظم المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بمستغانم تحت الرعاية السامية لمعالي وزيرة الثقافة.

**المادة الثالثة:** الفرق المشاركة تكون من ولايات غرب الوطن التالية: وهران تلمسان - عين تموشنت - غليزان - الشلف - عين الدفلى - تيارت - تيسمسيلت - سعيدة - سيدي بلعباس - معسكر - النعامة - البيض - بشار - تندوف.

**المادة الرابعة:** لا يتجاوز عدد أفراد الفرقة 12 عضو.

**المادة الخامسة:** يتم اختيار الفرقتين من كل ولاية للمشاركة في المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بمستغانم عن طريق التصفيات الولائية على مستوى دور الثقافة للولايات المعنية بالمشاركة، أو عن طريق إرسال شريط سمعي بصري أو سمعي.

**المادة السادسة:** يتم استدعاء الفرق المشاركة في التصفيات الولائية المؤهلة للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بمستغانم من طرف مديريات الثقافة.

**المادة السابعة:** يتم اختيار الفرق عن طريق لجنة تحكيم مختصة.

**المادة الثامنة:** تقدم كل فرقة عرض إنشادي في مدة لا تزيد عن 20 دقيقة.

**المادة التاسعة:** موضوع الأناشيد يجب أن يتمحور حول تمجيد القيم الوطنية والدينية وإحياء التراث الثقافي الجزائري اللامادي.

**المادة العاشرة:** تعرض الأعمال باللغة العربية الفصحى، أو باللغات الجزائرية، ويمنع العرض باللغة الأجنبية.

**المادة الحادية عشر:** يتعين على الفرق المشاركة تقديم قائمة أعضائها وسيرتها الذاتية وكذا أعمالها الفنية مطبوعة في خمس نسخ، وتكون مرفقة بقرص سمعي أو سمعي بصري، وهذا قبل شهر من انعقاد المهرجان.

**المادة الثانية عشر:** على الفرق المشاركة في الأيام الالتزام بارتداء اللباس الجزائري المميز للولاية المشاركة وتجنب اللباس الأجنبي (هام جدا).

**المادة الثالثة عشر:** يشرف على تقييم الفرق المشاركة في المهرجان الثقافي المحلي للإشاد بمستغانم لجنة تحكيم رفيعة المستوى، وتكون أحكامها نهائية غير قابلة للطعن.

**المادة الرابعة عشر:** الفرق المتوجة بالمراتب الثلاثة الأولى تتحصل على مبالغ مالية قيمة، زيادة على مشاركة الفرقة صاحبة المرتبة الأولى في المهرجان الدولي للإشاد بقسنطينة.

**المادة الخامسة عشر:** تتكفل محافظة المهرجان بتكاليف الإطعام والإيواء وتعويض مصاريف تنقل الفرق نحو مستغانم فور وصولها إلى المهرجان.

**المادة السادسة عشر:** الاستقبال يكون بدار الثقافة ولد عبد الرحمن كافي، قرب محطة المسافرين.



الطبعة الرابعة للمهرجان الثقافي للإنشاد بولاية مستغانم من 12 الى 07 اكتوبر

2013

تميز حفل افتتاح الطبعة الرابعة بحضور ممثل عن وزارة الثقافة و السيد رئيس الديوان و السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي و السادة النواب، بدأ الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم و الاستماع للنشيد الوطني كما قدمت السيدة المحافظة كلمة افتتاحية للطبعة الرابعة، لتقدم فرقة الأنوار من ولاية بشار و الحائزة على الجائزة الأولى في الطبعة الماضية مجموعة من الأناشيد، كما قدمت مجموعة من المنشدين أوبيرات بعنوان "وطني يا غالي" من كلمات الشاعر تكوك خطاب و تلحين بلعاليا بن زهية من أداء مجموعة من الشبان المنشدين: المنشد عاليا بن زهية من ولاية مستغانم و المنشد يوسف حسن من ولاية البليدة و المنشد ناصر ميروح من ولاية قسنطينة و المنشد عبد المجيد بن عيسى من ولاية تلمسان.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة الثقافة

### المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد

### ولاية مستغانم

## محضر اجتماع

في عام ألفين و ثلاثة عشر و في التاسع من شهر جانفي على الساعة العاشرة صباحا بمكتب المحافظة المتواجد على مستوى دار الثقافة، عقد اجتماع تحضيرى للطبعة الرابعة للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد برئاسة السيدة حليلة حنكور محافظ المهرجان

❖ **جدول الأعمال:** ضبط البرنامج و التقديرات المالية و تاريخ تنظيم الطبعة.

بعد دراسة مجريات الطبعة الثالثة لسنة 2012 من كل جوانبها التنظيمية و التقديرات المالية، أعطت السيدة الرئيسة الكلمة لكل الأعضاء للوقوف على آرائهم و ما يمكن إضافته للطبعة الرابعة 2013.

حيث ترتب على هذا النقاش ما يلي:

- فتح ورشات للأطفال المتراوحة أعمارهم من 14 سنة إلى 18 سنة.
  - مدة الطبعة تكون من 20 إلى 25 جوان 2013.
  - مكان إجراء هذه الدورة دار الثقافة.
  - تم ضبط 20 فرقة مشاركة بما فيها أربع لولاية مستغانم بمعدل 12 عضوا لكل فرقة ليكون العدد الإجمالي للمشاركين 204 مشاركا لأربعة عشر ولاية و هي:
  - \* مستغانم \* وهران \* تلمسان \* سيدي بلعباس \* غليزان \* تيارت \* معسكر \*
  - عين تموشنت \* تيسمسيلت \* بشار \* عين الدفلى \* البيض \* النعامة \*
- تتدوف.

**يوم الأحد 23 جوان 2013 : ابتداء من الساعة 17:00 مساء**

- فرقة الإخلاص من ولاية غليزان
- فرقة القافلة من ولاية سعيدة
- فرقة نسيمات الهدى من ولاية عين تموشنت
- فرقة البسمة من ولاية مستغانم
- فرقة الرجاء من ولاية معسكر
- فرقة شمس الأصيل من ولاية سيدي بلعباس.

**يوم الاثنين 24 جوان 2013 : ابتداء من الساعة 17:00 مساء**

- فرقة الهناء من ولاية عين تموشنت
- فرقة نسيم الصبا من ولاية وهران
- فرقة الأنوار من ولاية تلمسان
- فرقة بلابل الهضاب من ولاية تيارت
- فرقة الإخلاص من ولاية غليزان
- فرقة الشمال من ولاية تندوف

**يوم الثلاثاء 25 جوان 2013 : حفل الاختتام على الساعة 18:00 مساء**

- القرآن الكريم.
- النشيد الوطني
- تركيب فني إنشادي
- كلمة لجنة التحكيم
- الإعلان الرسمي عن النتائج
- كلمة المحافظ الختامية

لجنة التحكيم مكونة من السادة:

رئيسا	✓ قويدر بوزيان
عضوا	✓ الطاهر بوكراع
عضوا	✓ عبد القادر غلام الله
عضوا	✓ يوسف بالهادي

لجنة التصفيات:

أستاذ موسيقي	✓ صلعة عبد الله
مكون في الموسيقى الأندلسية	✓ فيصل بن بن كريزي
أستاذ موسيقي	✓ بن نورين بلقاسم

- اتفق الأعضاء على أن تكون التصفيات عن طريق أقراص مضغوطة سمعية بصرية و ذلك اختزالا للوقت و تقاديا لمصاريف التنقل و الإطعام و الإيواء.
- يوم دراسي علمي حول فن الإنشاد و أصوله في المجتمع الجزائري.
- معرض حول الإنشاد في الجزائر و للطبعات السابقة.
- توزيع البرنامج على البلديات التي بها كثافة سكانية و هي: سيدي علي، سيدي لخضر بوقيراط، و دائرة ماسرة .
- فتح أثر بالإذاعة المحلية خاص للإنشاد.
- خرجة سياحية و زيارات الزوايا.
- كما أدرج في هذا الاجتماع القانون الداخلي للمشاركين على أن يتم توزيعه على كل الفرق.
- ❖ و فيما يخص الجوائز: فضل جميع الأعضاء أن تكون كالتالي:

- الجائزة الأولى : 300.000 دج.
- الجائزة الثانية: 200.000 دج.
- الجائزة الثالثة: 150.000 دج.

➤ جائزة لجنة التحكيم: 50.000 دج.

❖ مستحقات أعضاء لجنة التحكيم:

➤ رئيس اللجنة : 6000 دج لليوم

➤ أعضاء اللجنة: 5000 دج لليوم .

وفقا للقرار الوزاري....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة

المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد

ولاية مستغانم



## برنامج المنافسة

**يوم الخميس 20 جوان 2013:** حفل افتتاح على الساعة 18:00 مساء

- القرآن الكريم.
- النشيد الوطني.
- كلمة لجنة التحكيم
- ترحيب فني إنشادي (أداء مجموعة من الأطفال )
- كلمة المحافظ الافتتاحية

**يوم الجمعة 21 جوان 2013:** ابتداء من الساعة 17:00 مساء

- فرقة أنوار الهدى من ولاية بشار
- فرقة فرقة البدر من ولاية البيض
- فرقة الإشراف من ولاية عين الدفلى
- فرقة الوصال من ولاية النعامة
- فرقة الفجر المرتقب من ولاية الشلف
- فرقة نور على نور من ولاية تيارت

**يوم السبت 22 جوان 2013 :** ابتداء من الساعة 17:00 مساء

- فرقة الأمير عبد القادر من ولاية معسكر
- فرقة الإشراف من ولاية عين الدفلى
- فرقة الإشراف من ولاية وهران
- فرقة ضياء السلام من ولاية تيارت
- فرقة الفردوس من ولاية مستغانم
- فرقة النسائم الفنية من ولاية معسكر

الطبعة الخامسة للمهرجان الثقافي للإنشاد بولاية مستغانم 2014



فرقة نسيم الشوق من ولاية بشار الحائزة على المرتبة في الطبعة الخامسة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات من مستشارة الثقافية بمديرية الثقافة والفنون، مصلحة النشاطات الثقافية – مستغانم، لقاءات الطالبان: عصملي سعيدة و زراري خيرة، وذلك يوم 25 ماي 2022.



الطبعة السادسة للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بولاية مستغانم

من 02 إلى غاية 08 ماي 2015



فرقة الإخلاص من تلمسان



فرقة الفجر المرتقب من الشلف



فرقة شباب الساحل من ولاية وهران



فرقة الوصال للإنشاد والمدبح الديني من ولاية غليزان



ورشة الإلقاء



ورشة المقامات والإيقاعات



لجنة التحكيم





## الفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى<sup>1</sup>

<sup>1</sup> معلومات من مستشارة الثقافية بمديرية الثقافة والفنون، مصلحة النشاطات الثقافية - مستغانم، مرجع سابق

الطبعة السابعة للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بولاية مستغانم

من 26 الى 30 جوان 2018

يوم 26 جوان تم الافتتاح الرسمي للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد ولاية مستغانم من طرف مدير الثقافة السيد سحنون محمد، وبحضور السلطات المحلية والجمهور المستغانمي، بحضور المنشد محمد التويتي من تمنراست ( عين صالح ) الذي ابدع في الطابع الخماسي، نشط السهرة الفنية كل من هواري محمد من بوسعادة، لقمان اسكندر من المدية، عادل حاند من قسنطينة.

بعض من الفرق و المنشدين المشاركين





ورشة مصطلحات فنية

ورشة الإلقاء والحضور

لجنة التحكيم



الفائزين بالمراتب الأولى للطبعة السابعة

الفصل الثالث:

مهرجان الإنشاء الديني

بمستغانم طبعة 2022

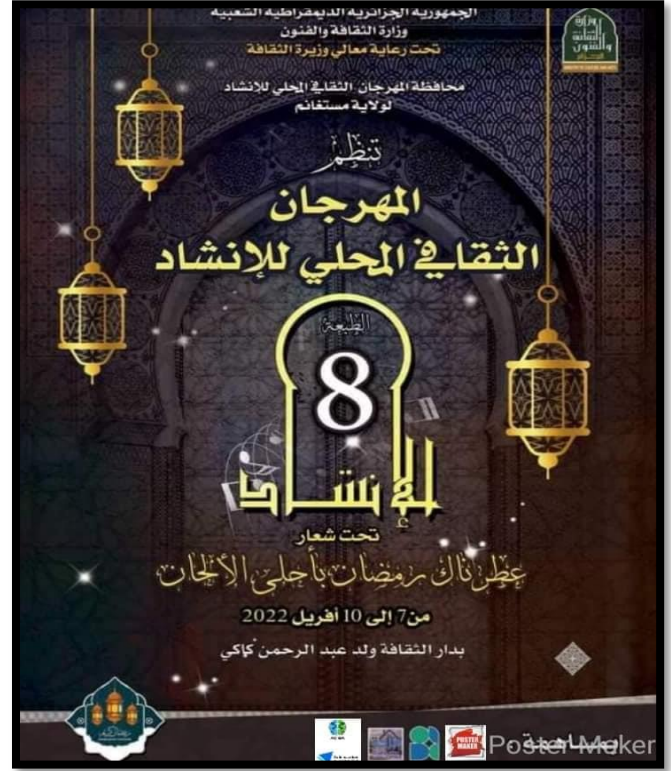


## الطبعة الثامنة للمهرجان المحلي للإنشاد

من 07 الى 10 افريل 2022

برعاية من السيدة وزيرة الثقافة والفنون و اشرف السيد والي ولاية مستغانم احتضنت دار الثقافة ولد عبد الرحمان كاي يوم 07 أفريل فعاليات افتتاح الطبعة الثامنة للمهرجان المحلي للإنشاد تحت شعار "عطرناك رمضان ..... بأحلى الألحان" بحضور السلطات المحلية والعسكرية ونواب من البرلمان وممثلي الأسرة الثورية والصحافة المحلية وعائلات ووجوه فنية ومحافظ المهرجان وقد ألقى السيد مدير الثقافة والفنون كلمة ترحيبية بالمناسبة تم الإشارة فيها إلى أهمية التظاهرة التي تزامنت مع شهر رمضان المبارك، ليتم تقديم العرض الفني الافتتاحي الذي قدمت فيه أصوات شبابية قصائد وأناشيد بمرافقة فرقة موسيقية بحضور مكثف للجمهور الذي تفاعل بقوة، التظاهرة امتدت إلى غاية العاشر من نفس الشهر وتميزت بتنظيم مسابقتين جديدتين هما "نجم المستقبل الصغير لفئة ما دون 16 سنة و"صوت الغد". في أداء شارارات الرسوم المتحركة لمختلف الفئات.

واختارت الإدارة الفنية للمهرجان أن تقام فعاليات المسابقة الأولى بين تلاميذ المدارس الذين فاق عددهم 40 طفلا في مرحلة الانتقاء. تم اختيار 10 منهم للمسابقة النهائية وأن تقام المسابقة الثانية بشكل افتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ونظمت في هذه الطبعة. أربع سهرات إنشادية من بينها حفل الافتتاح الذي يعرف مشاركة المنشدين عماد الدين محمد عافر ومنصور بلقاسمي. فضلا عن تركيب فني إنشادي الفريق المهرجان من منشدين وكورال كما شارك في السهرات فضلا عن المتسابقين في الفئتين (15 متسابقا) عدة وجوه معروفة بأدائها لهذا الفن على غرار لقمان اسكندر وأسامة بونار وعالي صحراوي وعبد الرحمن جوامعي وعبد الحفيظ بلعربي.



## المبحث الاول: تسيير وتمويل الأنشطة الثقافية

### 1- مفهوم التسيير

التسيير هو عملية استخدام الموارد المادية والبشرية والمعنوية بشكل سليم وفعال واقتصادي وبعيد النظر لتحقيق أهداف محددة سلفا، في مجال الأعمال تتعلق هذه الأهداف بتحقيق الربح، وفي مجال المؤسسات والمنظمات اللاربحية يكون أي هدف تحقيق صالح عام للمجتمع ككل.

وتعرف بشكل عام محال معرفي ودراسي حديث نسبيا، تطور مع المجتمعات الصناعية، ومع تأكد الحاجة إلى تنظيم عمليات الإنتاج والتوزيع وكل ما يتعلق بهما، ويتميز هذا المجال بمرونته وقدرته على التكيف مع تطبيقاته العديدة.

وهناك تنويعات عديدة على هذا التعريف مثل الإدارة الفعالة التي تركز على تحقيق و النتائج، والإدارة الديمقراطية التي تركز على إشراك العاملين، والإدارة الاستراتيجية التي تركز على التفاعل بين الإدارة والبيئة الخارجية.<sup>1</sup>

## 2- مفهوم التسيير الثقافي

" تسيير المؤسسات الثقافية هي فرع تطبيقي من أصل هو التسيير أو الإدارة"<sup>2</sup>، لكن هناك فرق بين إدارة مؤسسة ثقافية وإدارة مؤسسة اقتصادية فالأولى هي عبارة التعامل مع منتج معنوي أو بالأحرى رمزي وهذا يحتاج إلى موهبة وكفاءة معينة ومهارة خارقة وكذلك لأن الإدارة الثقافية هي عملية ابتكارية وأي مشروع ثقافي يتطلب استراتيجية تختلف عن أي استراتيجية أخرى تتماشى مع أي تدخل استعجالي.

فقطاع الثقافة يجب أن تكون له خصوصية ووجهة أخرى لأن معايير الإدارة الثقافية يجب أن تخلق لخدمة المجتمع، و الثقافة ليست قضية رمزية بل هي هوية، وهو ما يوصف بالإجحاف القانوني في حق الثقافة لأن هذه الأخيرة لا يمكنها العمل بقوانين المؤسسات الصناعية والتجارية لأن الثقافة لا تباع ولا تشتري، ومشكل الإدارة الثقافية هو البيروقراطية فمجرد برمجة محاضرة يتطلب وثائق وملف والمرور بالمراقب المالي ومنه إلى الخزينة العمومية وهو ما يجعل المؤسسة الثقافية أقرب إلى الملحقة الإدارية منه إلى المؤسسة الثقافية.<sup>3</sup> كما يمكن القول أن إدارة الثقافة في تطوير وتدعيم ثقافة المؤسسة كي تصبح ثقافة ملائمة وفعالة قادرة على تحقيق أهدافها، من خلال تدعيم الثقافة الفعالة للمؤسسة أو تغيير الثقافة غير الفعالة فيها، من خلال تحليل و تشخيص يتم تطبيقه باستخدام وسائل التدعيم والتغيير اللازمة .

<sup>1</sup> بسمه حسيني، الدليل الى ادارة ثقافة، دار الشقيقات للنشر والتوزيع ط1، القاهرة، 2006، ب ت، ص 42-43.

<sup>2</sup> الدليل الى الادارة الثقافية، مرجع سابق، ب ت، ص42.

<sup>3</sup> مجموعة من الكتاب و الادارة الثقافية في الجزئي انثري القمر تاريخ 2011/11/28، ص12.



## 3- تمويل الثقافة:

ان التنمية الثقافية التي تتطلب سياسة تخطيط ثقافيين واضحين لا يمكن لها أن تتحقق دون إدخال عنصر المال، أي تمويل الأنشطة والمنتجات الثقافية على مختلف أنواعها خاصة في الوقت الراهن أين أصبحت الثقافة صناعة وبضاعة تسوق التمويل الثقافة ارتبط تاريخيا برعاية الآداب والفنون التي كان يقوم ما عادة الأمراء والحكام الذين كانوا في الغالب يستخدمونه كأداة من أدوات السلطة السياسية وكانت هذه الرعاية موجهة في معظم الحالات الشفافة للحية وأما الإبداع الثقافي العام من رقص وغناء شعبي وأعياد جماعية فكان متروكا لقدرات الجماعات".<sup>1</sup>

كما ساهمت المطبقة البرجوازية بشكل كبير في رعاية وتمويل الثقافة ماديا، انطلاقا من كون التنمية بالنسبة لها رغم ارتباطها بالاقتصاد ذات أبعاد متعددة تشمل جميع المجالات بما فيها الثقافة، وعلى القطاع الاقتصادي من خلال أرباحه التي يحققها أن يمول الثقافة والفنون خاصة تلك المتعلقة بالآداب والمسرح والمتاحف... الخ.

لقد استمر الوضع على حاله حتى بعد ظهور وتطور ما يعرف بالصناعات الثقافية، حيث قامت ولا زالت تمول السينما والكتاب ووسائل الإعلام على اختلافهم، وكذا مختلف النشاطات الثقافية الأخرى، بالتالي أصبحت المواد الثقافية في الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية تتحكم فيها أكبر الشركات الاقتصادية في العالم.

غير أن هذا لا يمنع من تدخل الدولة وتحمل بعض مسؤولياتها، هذا ما نلاحظه مثلا في فرنسا، فعلى الرغم من تدخل الخواص والمؤسسات الاقتصادية في تمويل وحتى تسيير الثقافة إلا أنها لازالت ترع ماديا ومؤسساتها قطاع الآثار خاصة المتاحة.

يختلف التمويل من بلد لآخر ومن نظام الأخر لكن عموما هناك نوعين بارزين "الأول تتبعه الدول ذات الاقتصاد الموجه، وهو طريق يجعل القضية الثقافية كلها في يد

<sup>1</sup> مخلوف بوكروج، مدخل الى ادارة المنظمات الثقافية، ط1، الجزائر، مطابع حسناوي، 2006، ص70.

الدولة التي تملك أجهزة كبيرة لتمويل الثقافة ... وأما الثاني فتتبعه دول الاقتصاد الحر التي تخصص جزءا هاما من مداخنها التمويل لبعض النشاطات المتاحف والمعارض والمسارح والمكتبات العامة<sup>1</sup> ما يحيلنا إلى القول أن الثقافة كنشاط اجتماعي لا يمكن فصلها عن طبيعة النسق السياسي والاقتصادي.

---

<sup>1</sup> مخلوف بوكروح، مدخل إلى ادارة المنظمات الثقافية ، مرجع سابق، ص 70-71.

## المبحث الثاني: نبذة عن فعاليات مهرجان الإنشاد الديني

### البرنامج:

اليوم الأول : 07 أبريل 2022 : حفل الافتتاح من تنشيط أمين صحراوي

❖ الكلمة الافتتاحية للسيد مدير الثقافة والفنون.

❖ كلمة السيد محافظ المهرجان.

❖ أداء براعم الانشاد لفرقة " هديل السماء " تحت اشراف الأستاذ ميلود براز.

اليوم الثاني : 08 أبريل 2022: مسابقة البراعم

❖ بطاهر ابتسام - اية بلعالية - وزاع سليمان - بن نعمة هبة- كريتو ريتاج.

❖ المنشد أسامة بونار من ولاية تيزي وزو.

❖ المنشد صحراوي على من ولاية المسيلة.

اليوم الثالث : 09 أبريل 2022: مسابقة البراعم

❖ سقماش أسامة - باهي مليسة - صادق صارة - باهي ياسين - أية

❖ المنشد عبد الرحمن جوابعي من الجزائر العاصمة

❖ المنشد ساجي ربيع من مستغانم

❖ المنشد لقمان اسكندر من ولاية المدية .

اليوم الرابع : 10 أبريل 2022: حفل الاختتام

❖ أناشيد لفرقة نور المصطفي مع فرقة براعم هديل السماء

❖ المنشد منصور بلقاسمي من وهران

❖ المنشد محسن عبد النور

❖ المنشد بلال

❖ تكريم الفائزين في المسابقات :

1-مسابقة نجم الغد عبر شبكات التواصل الاجتماعي لإشارات الانيميشن:

الهام دالي من سطيف - خديجة قرقوز مستغانم - حياة قادري المسيلة - فريد ريان

العاصمة - عماد الدين العاصمة

2-مسابقة أحسن منشد صغير

(1) سقماش ياسين

(2) باهي ياسمين

(3) ماعي آية

❖ كلمة الاختتام للسيد مدير الثقافة والفنون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقافة و الفنون

مديرية الثقافة و الفنون الولاية مستغانم

### تقرير حول الطبعة 8 للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد

من 07 إلى 10 أفييل 2022

تحت رعاية السيدة وزيرة الثقافة والفنون وإشراف السيد والي ولاية مستغانم و من تنظيم محافظة المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد و بالتنسيق مع مديرية الثقافة و الفنون الولاية مستغانم، احتضنت دار الثقافة ولد عبد الرحمان كافي في اليوم الأول 07 أفريل فعاليات افتتاح الطبعة الثامنة (8) للمهرجان المحلي للإنشاد تحت شعار " عطرتناك رمضان بأحلى الألحان " بحضور السيد محافظ المهرجان و السلطات المحلية الولائية و البلدية ونواب من البرلمان الوطني و ممثلي الأسرة الثورية والصحافة المحلية وعائلات و وجوه فنية، حيث في بداية الحفل و التي نشطها كل من السيد بلال اسماعيلي من مدينة بوفارك ولاية البليدة و السيد أمين صحراوي من مستغانم و اللذان كانا في قمة التشييط للمهرجان، البداية كانت مع إلقاء السيد مدير الثقافة والفنون كلمة افتتاحية مشيرا فيها إلى الانطلاق الرسمي للمهرجان متأكدا بعدها إلى أهمية التظاهرة الملتزمة و الهادفة التي تزامنت و شهر رمضان الفضيل ليتم بعدها تقديم العرض الفني الإنشادي الافتتاحي الذي تقدمت به فرقة " نور المصطفى " فرقة أطفال و براعم فرقة " هديل السماء " تحت إشراف الأستاذ ميلود بزاز بتقديم قصائد وأناشيد مع أوتار فرقة الجوق الموسيقي المرافق، كان ذلك بحضور مكثف للجمهور الذي تفاعل بقوة، التظاهرة امتدت الى غاية العاشر من نفس الشهر و عرفت مشاركة عدد من المنشدين من داخل وخارج الولاية لتشيط السهرات و جو المنافسة في إطار مسابقة " نجم المستقبل " بين براعم و صغار الإنشاد أمام تقييم لجنة تحكيم المختصين في المجال الإنشادي.

السهرة نشطها كل من المنشد بن زهيدة بلعالية، المنشد منصور بلقاسمي من وهران تخللتها أناشيد من تقديم البراعم الصغار لفرقة " هديل السماء " المستغانمية.

اليوم الثاني للمهرجان عرف جو المنافسة في إطار المسابقة على المراتب الثلاث الأولى، تقدمت كل من البرعمة الصغيرة ابتسام بطاهر - آية بلعالية - ترينو رتاج - ابن نعمة هبة- ماعي آية و الصغير وزاع سليمان، كما نشط السهرة كل من المنشد أسامة بونار من ولاية تيزي وزو و المنشد صحراوي علي من ولاية المسيلة تحت تصفيق و تجاوب الجمهور.

اليوم الثالث عرف جو المنافسة من جديد بين البرععات و البراعم الصغار على الخشبة مع كل من الطفلة باهي مليسة - صادق صارة - آية بلعالية و البراعم سقماش أسامة و باهي ياسين و بين الحين والآخر تنشيط كل من المنشد عبد الرحمان جوايبي من الجزائر العاصمة - المنشد ساجي الربيع من مستغانم و المنشد لقمان اسكندر منت ولاية المدية في جو إنشادي رمضاني.

اليوم الرابع كان الفاصل و الحاسم و الذي تخلله حفل اختتام بحضور سادة مديرو تنفيذيون و نواب من المجلسين الشعبيين الولائي و البلدي و صحافيون وعائلات و وجوه فنية و فية، لحظة الحسم و الإعلان عن أسماء البراعم المتوجين بالمراتب الأولى بالنسبة للمسابقتين المعانيتين بالمهرجان ، مسابقة نجم الغد عبر شبكات التواصل الاجتماعي لشارات الأنيميشن و مسابقة أحسن منشدة أو منشد صغير.

لتصل السهرة الختامية في النهاية إلى الإعلان عن المنتوجات و المتوجين في كلتا المسابقتين المنظمتين من طرف محافظة المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد و تقديم الشهادات و الجوائز المعتبرة و الذي كانت نتائجه كما يلي : قائمة المتوجين في مسابقة نجم الغد:

✓ إلهام دالي من ولاية سطيف

✓ خديجة قرقوز من ولاية مستغانم

✓ حياة قادري من ولاية المسيلة

✓ فريد ريان من ولاية الجزائر العاصمة

✓ عماد الدين العاصمة

قائمة المتوجين في مسابقة أحسن منشد صغير و الجوائز المحصل عليها:

✚ سقماش ياسين - تحصل على مبلغ 50.000 دج + عمرة (مهداة من طرف

مؤسسة البركة للسياحة و الأسفار).

✚ باهي ياسمين - تحصلت على مبلغ 30.000 دج + عمرة (مهداة من طرف

مؤسسة البركة للسياحة و الأسفار).

✚ ماعي آية . تحصلت على مبلغ 30.000 دج + عمرة (مهداة من طرف مؤسسة

البركة للسياحة و الأسفار).

ليصل ختام السهرة في الأخير بإلقاء السيد مدير الثقافة والفنون لولاية مستغانم كلمة

ختامية و تقييمية للمهرجان في جو من البهجة و السرور و رضى الجمهور الوفي لطيلة فترة

التظاهرة.



مدير









الفائزين بالمراتب الاولى



## المبحث الثالث: أهمية المهرجان

تعد المهرجانات استثمارا ثقافية، واقتصادية، وسياحية، واجتماعيا، وهذا ما أكده العديد من الباحثين من أمثال وآخرين، وتعرض الباحثة من خلال النقاط الآتية بعض آرائهم<sup>1</sup>:

- ❖ تعد المهرجانات حلقة ربط وتواصل بين الثقافات نظرا لأهميتها في إبراز التراث الثقافي والتعريف به محلية وخارجية، بالإضافة إلى اعتباره عنصرا فعالا في التنمية الثقافية.
- ❖ توسيع مجال الاهتمام بالمناطق المختلفة المضيئة للمهرجانات، فهي تسهم في تجديد المحلية والازدهار.
- ❖ إن أغلب المهرجانات تتمحور حول الموسيقى والفنون الشعبية، وإن مزايا هذه الفنون وتنوعها وأشكالها التعبيرية العامة التي تجمع الغناء و الموسيقى و الحركة، علاوة على ما تضيفه الملابس و الآلات و الإكسسوارات من مسحة جمالية، كل ذلك سيمكن من الحفاظ على الجانب الهام من موروثنا الثقافي.
- ❖ تعد المهرجانات انفتاحا على العالم الخارجي، إذ إن المشاركة الأجنبية تغني الميدان الثقافي الوطني، وتخلق نقاط للتلاقي والتبادل ومقارنة التطور المحلي بنظيره في الثقافات الأخرى، وبالنتيجة لذلك تسوق للمنطقة المضيئة.
- ❖ إن صناعة المهرجانات من الصناعات المهمة التي تسهم في تنشيط العجلة الاقتصادية.

<sup>1</sup> الطائي، حميد. 2002. المفهوم المجتمعي للتسويق في صناعة السياحة . الإمارات العربية المتحدة - الشارقة: الملتقى الأول للتسويق في الوطن العربي (الواقع وآفاق التطوير)، 30 م.

- ❖ المهرجان هو في حد ذاته عنصر ثقافي يفرض نفسه أكثر فأكثر من أية استراتيجية أو سياسة ثقافية، لذلك يجب الحرص على أن تكون وسيلة من وسائل التنمية الثقافية التي تعد رافد من روافد التنمية المستدامة .
- ❖ تعزيز الشعور لدى أبناء المجتمع بالانتماء إلى مجتمعهم. وفي النهاية نجد أن المهرجانات بشكل عام - إن أحسن تنظيمها - تزيد من الحراك الثقافي وتنشطه وتزيد من الحركة السياحية والاقتصادية والاجتماعية.

### المبحث الثالث: اهداف المهرجان

- تعد المهرجانات استثمارا ثقافيا، واقتصاديا، وسياحيا، واجتماعيا، وهذا ما أكده العديد من الباحثين من أمثال وآخرين، وتعرض الباحثة من خلال النقاط الآتية بعض آرائهم:<sup>1</sup>
- \* تعد المهرجانات حلقة ربط وتواصل بين الثقافات نظرا لأهميتها في إبراز التراث الثقافي والتعريف به محلية وخارجية، بالإضافة إلى اعتباره عنصرا فعالا في التنمية الثقافية.
- \* توسيع مجال الاهتمام بالمناطق المختلفة المضيفة للمهرجانات، فهي تسهم في تجديد المحلية و الازدهار.
- \* إن أغلب المهرجانات تتمحور حول الموسيقى والفنون الشعبية، وان مزايا هذه الفنون وتنوعها وأشكالها التعبيرية العامة التي تجمع الغناء و الموسيقى و الحركة، علاوة على ما تضيفه الملابس و الآلات و الإكسسوارات من مسحة جمالية، كل ذلك سيمكن من الحفاظ على الجانب الهام من موروثنا الثقافي.

<sup>1</sup> الطائي، حميد. 2002. المفهوم المجتمعي للتسويق في صناعة السياحة. الإمارات العربية المتحدة. الشارقة : الملتقى الأول للتسويق في الوطن العربي (الواقع وأفاق التطوير)، ص30.

\* تعد المهرجانات انفتاحا على العالم الخارجي؛ إذ إن المشاركة الأجنبية تغني الميدان الثقافي الوطني، وتخلق نقاط للتلاقي والتبادل ومقارنة التطور المحلي بنظيره في الثقافات الأخرى، وبالنتيجة لذلك تسوق للمنطقة المضيفة.

\* إن صناعة المهرجانات من الصناعات المهمة التي تسهم في تنشيط العجلة الاقتصادية \* المهرجان هو في حد ذاته عنصر ثقافي يفرض نفسه أكثر فأكثر ضمن أية استراتيجية أو سياسة ثقافية، لذلك يجب الحرص على أن تكون وسيلة من وسائل التنمية الثقافية التي تعد رافد من روافد التنمية المستدامة.

\* تعزيز الشعور لدى أبناء المجتمع بالانتماء إلى مجتمعهم. وفي النهاية نجد أن المهرجانات بشكل عام - إن أحسن تنظيمها - تزيد من الحراك الثقافي وتنشطه وتزيد من الحركة السياحية والاقتصادية والاجتماعية.

تحتضن دار الثقافة ولد عبد الرحمان كافي بمستغانم، فعاليات الطبعة الثامنة

للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد، بداية من يوم غد الخميس.<sup>1</sup>

قال محافظ المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بن زهية بلعالية، إن الطبعة الثامنة التي تقام تحت شعار "عطرناك رمضان... بأحلى الألحان" تتميز بتنظيم مسابقتين جديدتين، هما "نجم المستقبل الصغير" لفئة ما دون 16 سنة و "صوت الغد"، في أداء شارات الرسوم المتحركة لمختلف الفئات.

1

<https://fawassil.echaab.dz/2022/04/06/%D8%B7%D8%A8%D8%B9%D8%A9%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%D8%A9%D9%84%D9%84%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D8%A8/?fbclid=IwAR0BhyACAawGQW-4s6Ya-G27AUuxsZ4yky4Gdl-sLgfn3BLE3Uop6T3YfZg>

واختارت الإدارة الفنية للمهرجان، أن تقام فعاليات المسابقة الأولى بين تلاميذ المدارس الذين فاق عددهم 40 طفلا في مرحلة الانتقاء، تم اختيار 10 منهم للمسابقة النهائية وأن تقام المسابقة الثانية بشكل افتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتنظم في هذه الطبعة. أربع سهرات إنشادية من بينها حفل الافتتاح الذي يعرف مشاركة المنشدين **عماد الدين محمد عافر ومنصور بلقاسمي**، فضلا عن تركيب فني إنشادي لفريق المهرجان من منشدين وكورال.

ويشارك في السهرات المتبقية فضلا عن المتسابقين في الفئتين (15 متسابقا) عدة وجوه معروفة بأدائها لهذا الفن على غرار **لقمان اسكندر وأسامة بونار وعالي صحراوي وعبد الرحمن جوامعي وعبد الحفيظ بلعربي**.

وتهدف هذه التظاهرة الثقافية التي تدوم إلى الأبد المقبل، لتشجيع الطاقات الفنية في هذا المجال. واكتشاف المواهب الشابة المؤدية للأنشودة الدينية والوطنية وصقل مهاراتها وتكوينها.

#### المقابلة بين الطالبتين و محافظ المهرجان:

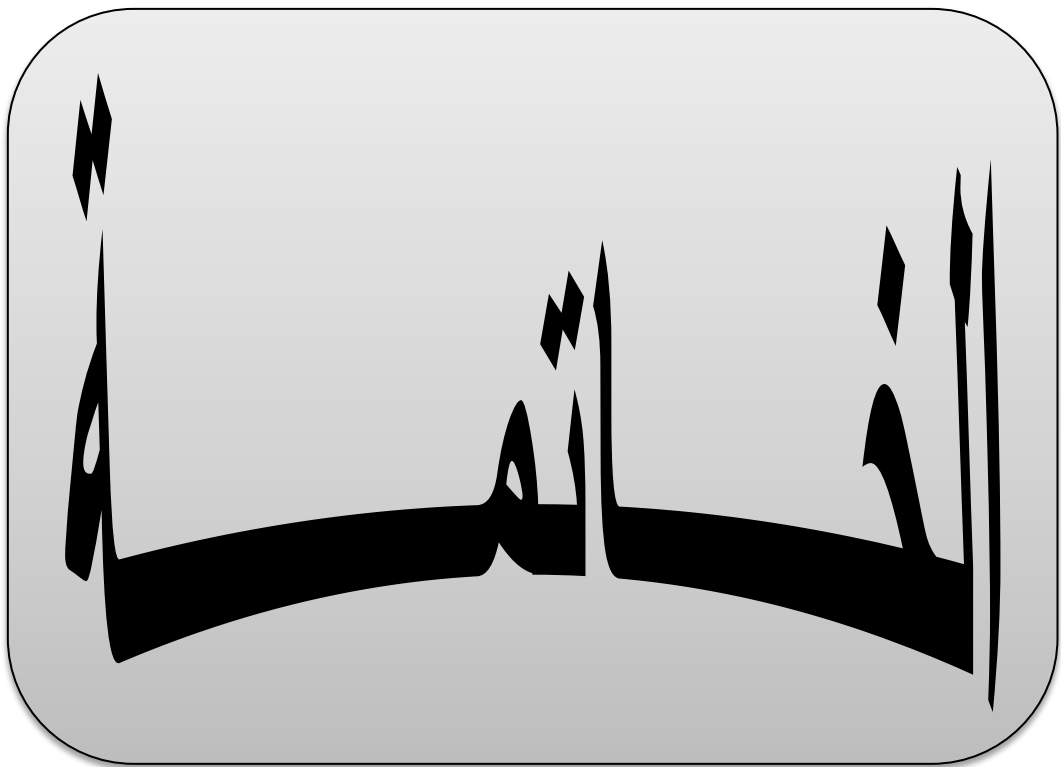
بعد مقابلة اجريناها مع محافظ المهرجان الثقافي في المحلي للانشاد بمستغانم يوم 09 فيفري 2022 بتوقيت 14:30 زوالا وذلك لتوضيح بعض النقاط المتعلقة حول كيفية إدارة المهرجان وكذا التوضيحات، وقد تمثلت في مجموعة من الاهداف كالتالي:

- تأسيس فرق جديدة ما زالت نشطة ولديهم مشاركات داخل ولايات وخارج الوطن.
- قد اضاف الى ذلك محافظ المهرجان، قد قام بإنتاج العديد من الكتب والرسائل مثل نسخ الكتب، قواعد تأسيس الفرق الإنشادية وكذا كتاب كيفية تدريبات الفرق وذلك لتكوين المنشدين والمؤلفين الجدد والمهتمين بهذا الفن والاجيال القديمة لتكوين الفرق.

- وخلق شعراء " كتاب القصائد وملحنين متعلق بالقران والهان الانشاد" وموزعين " فيديو كليب للأناشيد والفيديو كليب يختلف في جميع انحاء الوطن لمخرجي وصورة الفكرة الانشادية من السمعي البصري.
  - كما انه اضاف الى ذلك بأن المنشط الذي يعرض الاعمال والفنانين، يقدم ويأخر ولهذا محافظ المهرجان بأن المنشط عليه الركيزة 90 % من نجاح نسبة المهرجان اي ان يكون نشط ولديه ثقافة استحضار قصص، واشياء مثل النوادر او علاقة القصيد بالحاضر.
  - و في ختام المقابلة اضاف بأن من خلال الجهد المبذول تم ظهور اصوات إنشادية عظيمة، مثلت الجزائر في المشاركة وفي مهرجانات دولية وقد تم فوزهم بجائزة الاوائل، وقد تم إشراف من قبل محافظ المهرجان في عهد وزيرة الثقافة **خليدة تومي** تأسيس قانون المهرجان الاساسي والنظام الداخلي للإنشاد.
  - ومن خلال موجة كورونا فتحت لهم ساحة للإعلام والتعريف والنشر.
- وفي الاخير اشار بأن يفكر بإعطاء الصوت وذلك لضمان منشد في الطريق الصحيح لأنه سيكون التعامل مع والديه وذلك الجائزة المبلغ المالي من نصيبهم وذلك او لا زرع بذرة المنشد وثانيا تكون الرقابة من خلال اولياءه، ويصبح لديهم اهتمام وكذا هذا المنشد الصغير تكن له شعبية من قرب اقاربه وجيرانه واصدقائه في المدرسة وهنا استقطاب جمهور غير يتابعه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع محافظ المهرجان مستغانم – تمثلت في لقاء الطالبتين عصملي سعيدة و زراري خيرة، يوم 09 فيفري 2022.





في ختام هذا العمل ، سجلت بعض الملاحظات الهامة أن نشاطات مديرية الثقافة وإسهاماتها تساعد في تنمية القدرات وربط شراكة مع باقي المديريات خارج هذه الولاية، والمؤسسات الفاعلة في الوسط الفني كالجامعات وغيرها، كما تعمل المديرية سنويا على تنظيم مهرجانات، وبالأساس مهرجان الإنشاد المحلي بمستغانم لإحياء المديح الديني وإعزاز المنشد واكتساب كم هائل من المبدعين والمنشدين، وتكريم شخصيات بارزة التي تكون حاضرة والإشادة بما قدمه الإنشاد بخصوص الأحياء والمسابقات الوطنية و الدينية المتنوعة. جاء هذا البحث أساسا من خلال واقع الإنشاد الإسلامي في الجزائر وطموحاته، و إن كان لنا في البحث من الصواب شيئا فهو عدم مس واقع الإنشاد داخل خريطة الجزائر، وفي هذا المجال:

**«فإن سلاح الفن خطير جدا، وخاصة إذا استعمل للإفساد، والإضلال والهدم، ولا**

**يوقف ذلك الخطر إلا الفن الملتزم الهادف البناء»**

وهذا ما أمكن أن توجزه هذه الصفحات عليها أن ما يساعد كل من ينشط في مجال

الإنشاد والأغنية الهادفة على الأداء المنضبط بقواعد علم الموسيقى والأداء.

قائمة المصادر

والمراجع

1-القرآن الكريم.

2-المراجع:

- الطائي حميد، 2002، المفهوم المجتمعي للتسويق في صناعة السياحة، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة- ملتقى الأول للتسويق في الوطن العربي (الواقع وآفاق التطوير)، 2002.
- بسمة حسيني، بالدليل إلى إدارة الثقافة - دار الشقيقات للنشر والتوزيع، المؤرخ ط 1- قاهرة، 2006.
- حلقة دراسة، تحرير حسن ملكاوي: العطاء الفكري للشيخ محمد الغزالي، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، عمان، ط 1، 1417 هـ، 1996 م.
- عزمى عبد الخالق مصطفى، المهرجانات الرياضية الحديثة والمعاصرة، نظريات، تطبيقات، ثقافية، الاسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة، ط 1، 2017.
- مجموعة من الكتاب- الإدارة الثقافية في الجزائر - النشر في الفجر، تاريخ 2011/11/28.
- محمد امين الترمذي، نصف قرن من الانشاد.
- محمد سعيد رمضان البوطي، من الفكر والقلب، مكتبة الغرابي، دمشق، ط 2، 1392 هـ، 1972 م.
- محمد هيفور، إسهام الإنشاد في الاستنهاض الحضاري، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة 1، 2010.
- مخلوف بوكروح، مدخل إلى إدارة المنظمات الثقافية، الطبعة 1، الجزائر - مطابع حسناوي، 2009.
- يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الاسلام.

3-مقابلات:

❖ معلومات من محافظ المهرجان الانشاد الديني - مستغانم، لقاءات الطالبتين عصملي سعيدة وزراري خيرة وذلك يوم 09 فيفري 2022 على الساعة 15:33.

❖ معلومات من مديرة مديرية الثقافة - مستغانم، لقاءات الطالبتين عصملي سعيدة وزراري خيرة وذلك يوم 10 فيفري 2022 على الساعة 13:29.

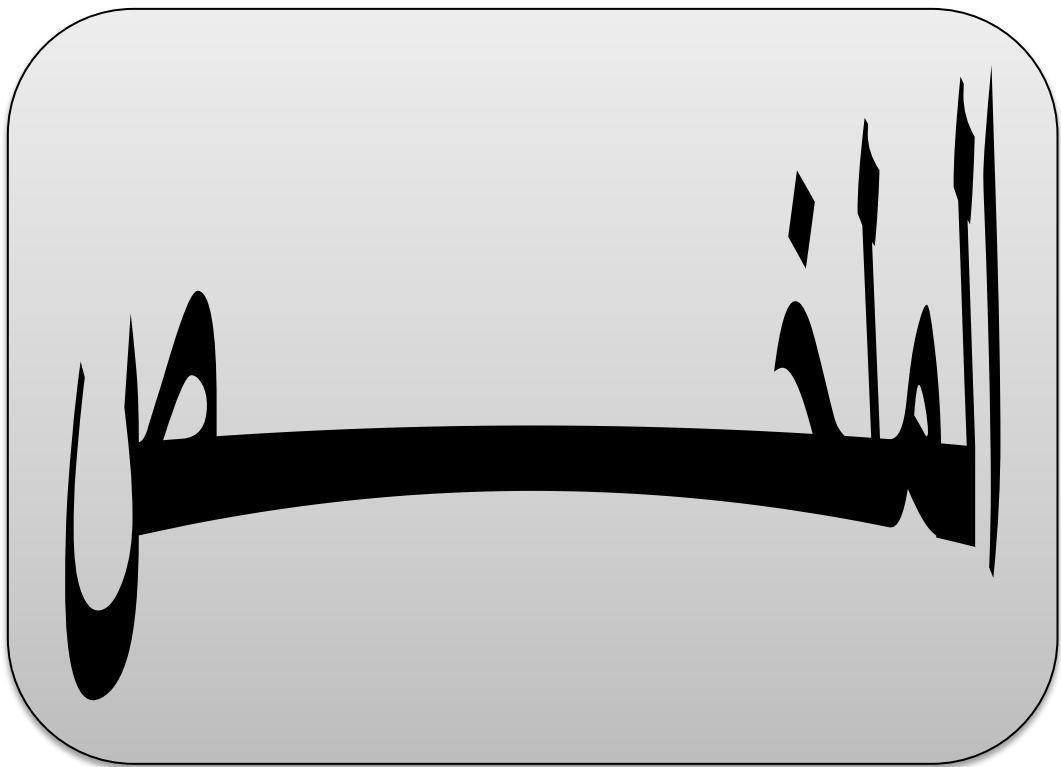
❖ معلومات من مستشارة الثقافية بمديرية الثقافة والفنون مصلحة النشاطات الثقافية - مستغانم، لقاءات الطالبتين عصملي سعيدة وزراري خيرة وذلك من يوم 23 ماي 2022 الى 25 ماي 2022..

4- مقالات:

• مقالة من إعداد قندور فاطمة، حوار بين شيخ الانشودة الهادفة الشيخ محمد الترمذي -الجزائر في طليعة الدول المهمة بالانشاد.

5-مواقع الكترونية:

- <https://fawassil.echaab.dz/2022/04/06/%D8%B7%D8%A8%D8%B9%D8%A9%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86%D8%A9%D9%84%D9%84%D9%85%D9%87%D8%B1%D8%AC%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D8%A8/?fbclid=IwAR0BhyACAwGQW-4s6Ya-G27AUuxsZ4ykky4GdI-sLgn3BLe3Uop6T3YfZg>



ملخص:

لقد كان بحثنا هذا يتمثل في دور مديرية الثقافة في تنظيم مهرجانات المتمثلة في مهرجان الانشاد بمستغانم المحلي، واقتضت طبيعة موضوعنا ان تستقر خطة محكمة ومنهج معين التي يتضمن مفاهيم واسهامات الادوات في اعداد مهرجان مندمج لهذا البحث حين يكون هذا يهم الانشاد في الاستنهاض الحضاري من جوانبه كلها التربوية والاجتماعية والسياسية وغيرها، وازافة الى دوره الذي يريد البعض ان لا يطفى الانشاد من خلاله على جوانب الاخرى. وهناك ملاحظة ايضا ان مهرجان الانشاد المحلي بمستغانم، كل طبعاته وكل طبعة تنتهي الى طبعة التي تليها، " هي ان كل طبعة تكون مفيدة التي وكل منتج طبعة يكون طبعة التي يليها كمسابق مباشر وليس كأولية ".

**الكلمات المفتاحية:** مديرية الثقافة، مهرجان، الانشاد، طبعات، الفن

### Résume :

Cette recherche a été représentée dans le rôle de la Direction de la Culture dans l'organisation des fêtes représentées par le festival local du chant à Mostaganem. Educatif, social, politique, et autres, en plus de son rôle, dont certains veulent que le chant à travers lui ne soit pas éclipser d'autres aspects. Il y a aussi une note que le festival de chant local à Mostaganem, toutes ses éditions et chaque édition se termine par l'édition de la suivante, "**c'est que chaque édition est utile, et chaque produit d'édition est l'édition de la suivante en tant que concurrent direct et pas en priorité.**"

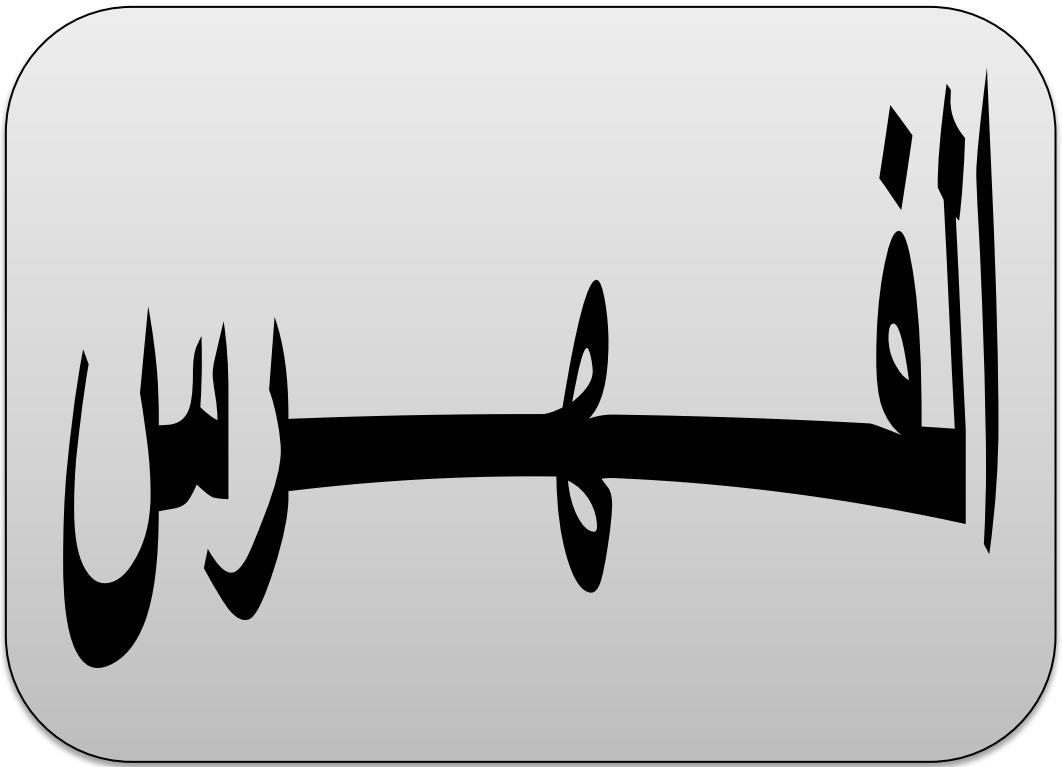
**Mots-clés :** Direction de la culture, festival, chant, éditions, art

### Summary :

This research was represented in the role of the Directorate of Culture in organizing festivals represented by the local festival of chanting in Mostaganem. Educational, social, political, and others, in addition to its role, which some people want that chanting through it does not overshadow other aspects. There is also a note that the local chanting festival in Mostaganem, all its editions and each edition ends in the edition of the next, "**is that each edition is useful, and each edition product is the edition of the next as a direct contestant and not as a priority.**"

**Keywords:** Directorate of Culture, festival, chanting, editions, art





	شكر
	اهداء
01	مقدمة.....
	<b>الفصل الاول: مديرية الثقافة</b>
07	المبحث الاول: الهيكل الاداري لقطاع الثقافة.....
07	الفرع الاول: تعريف مديرية الثقافة كجهاز إداري (النصوص القانونية والادارية).....
07	1- الإنشاء.....
07	2- المدير.....
08	3- كاتبة المديرية.....
08	4- مصلحة الإدارة التخطيط والتكوين.....
09	5- مصلحة النشاطات الثقافية.....
09	6- مصلحة الادب والفنون.....
10	7- مصلحة التراث الوطني.....
12	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي لنشاطات مديرية الثقافة.....
13	المبحث الثالث: نشاطات مديرية الثقافة في اثناء التراث المحلي.....
	<b>الفصل الثاني: المهرجانات الثقافية الدينية والمحلية</b>
15	المبحث الاول: الإبداع في الإنشاء والياته.....
15	مفهوم المهرجانات.....
15	الابداع في الانشاد والياته.....
16	1- الابداع في الموضوع.....
17	2- الابداع في الصوت.....
18	ما يرافق الانشاد.....
19	استخدام الجانب العاطفي.....
20	اعتبار الانشاد مادة معرفية.....
21	التقييم و التقويم.....
21	ضعف نمو تربية التدوق الفني.....
22	بين الانشاد والغناء.....
23	تذوقات الانشاد.....
25	المبحث الثاني: تنظيم المهرجانات الثقافية في الفترة ما بين 2010-2022.....
25	(1) المهرجان الثقافي الوطني لمسرح الهواة.....
25	(2) المهرجان الثقافي المحمي للإنشاد.....
25	(3) المهرجان المحلي للفنون والتقاليد الشعبية.....
25	(4) المهرجان الثقافي المحمي القراءة في احتفال.....
25	(5) المهرجان الثقافي الوطني لمشعر الممحمون.....

26	.....المبحث الثالث: تنظيم مهرجان الانشاء الديني بداية من طبعة 2010-2021.....
27	.....أهم طبعات المهرجان الثقافي المحلي للإشاد.....
27	.....الطبعة الاولى لمهرجان الثقافي للإشاد بولاية مستغانم 2010.....
28	.....الطبعة الثانية صور خاصة بالمهرجان الوطني المحمي للإشاد من 21 الى 26 ماي 2011
31	.....الطبعة الثالثة لمهرجان الثقافي للإشاد بولاية مستغانم من 20 الى 26 جوان 2012.....
42	.....الطبعة الرابعة لمهرجان الثقافي للإشاد بولاية مستغانم من 12 الى 07 اكتوبر 2013.....
48	.....الطبعة الخامسة لمهرجان الثقافي للإشاد بولاية مستغانم 2014.....
49	.....الطبعة السادسة لمهرجان الثقافي المحمي للإشاد بولاية مستغانم من 20 إلى غاية 20 ماي 2015.
51	.....الطبعة السابعة لمهرجان الثقافي المحمي للإشاد بولاية مستغانم من 02 الى 02 جوان 2018.....
	<b>الفصل الثالث: مهرجان الانشاد الديني بمستغانم طبعة 2022</b>
54	.....الطبعة الثامنة لمهرجان المحلي للإشاد من 20 الى 02 افريل 2022.....
55	.....المبحث الاول: تسيير وتمويل الأنشطة الثقافية.....
55	.....1- مفهوم التسيير.....
56	.....2- مفهوم التسيير الثقافي.....
57	.....3- تمويل الثقافة.....
59	.....المبحث الثاني: نبذة عن فعاليات مهرجان الإنشاد الديني.....
66	.....المبحث الثالث: اهمية المهرجان.....
69	.....المقابلة بين الطالبتين و محافظ المهرجان.....
72	.....الخاتمة.....
74	.....قائمة المصادر والمراجع.....
77	.....ملخص.....